يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 50 אגורה

* الاربعاء ٢٣ تموز، الموافق ١٧ ذو القعدة ١٤٠٦ *
* العدد ٤٣/٥٩ * ٦ صفحات * الثمن: ٥٠ أغورة *
Vol. 59/43 - 23.7.1986 - Price: 50 Agorah

في اقتراح مستعجل الى الكنيست:

«الجبهة»: زيارة بيرس الى المغرب تندرج في اطار المساعي لفرض الحلول الامريكية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعتبرت كتلة «الجبهة» البرلمانية المفاوضات التي يجريها رئيس الوزراء الاسرائيلي، شمعون بيرس، مع الحسن الثاني، ملك المغرب (والمغطاة تحت شعار «الجهود من اجل المساواة»)، اعتبرتها استمرارا للجهود الداعية الى فرض الحل الامريكي على المنطقة من خلال التغاضي عن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعن ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف وعن الحاجة الماسة لحل القضية الفلسطينية حلا عادلا على اساس الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

جاء هذا في اطار اقتراح مستعجل قدمته «الجبهة» لجدول اعمال الكنيست امس (٧/٢٢). واضافت، ان هذه الطريق ليس، فقط، انها لن تؤدي الى السلام العادل وانما ستجر المنطقة الى حروب جديدة مثل حرب لبنان التي انفجرت بعد توقيع اتفاقية «كامب ديفيد».

واضافت «الجبهة» انه: فقط، باشراك الشعب الفلسطيني وممثله م.ت.ف بجهود السلام وباطار مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة يمكن تحقيق السلام العادل والشامل والثابت في المنطقة.

معظم الرجال في عرب الزبيدات جرحى او معتقلون او مفقودون النساء يروين عن فظائع الشرطة واعتداءاتها حتى على الأطفال والمسنين

* الجبهة تطرح الموضوع على جدول اعمال الكنيست وتطالب باطلاق سراح المعتقلين فوراً * توفيق زياد في زيارته للقرية، أمس: سنعمل من هذه العملية الوحشية فضيحة كبرى امام العالم * «لا طريق امامنا سوى الصمود والمزيد من المقاومة» * أسعد يوسف: الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة سيقف بكل قوته الى جانب عرب الزبيدات *

● الناصرة - من «مكتب «الاتحاد» - تقدمت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بطلب مستعجل الى جدول اعمال الكنيست، امس الثلاثاء، لاجراء بحث سريع حول الهجوم البوليسي البربري على قرية عرب الزبيدات وتطالب فيه الكنيست باتخاذ قرار يضمن اطلاق سراح جميع المعتقلين ومعاقبة المسؤولين عن العملية الوحشية التي رافقت اعتقالهم والغاء اوامر الهدم التعسفية ضد البيوت العربية كافة.

وكان النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، قد زار القرية امس والتقى النساء والاطفال ضحايا الاعتداء، واستمع منهم الى الروايات التي تقشعر لها الابدان عن همجية الاعتداءات البوليسية على النساء، والاطفال والمسنين والعجزة والمعوقين في القرية. واعلن زياد ان الجبهة ستعمل من هذه العملية فضيحة كبرى امام الرأي العام المحلي والعالمي لما تحويه من خرق فظ لكل العرف والقوانين الانسانية.

وحيى زياد الوقفة البطولية التي وقفها اهالي عرب الزبيدات ضد محاولة

● البقية على ص ٦ ع ٤ ●

الذكرى الـ ٣٤ لثورة ٢٣ يوليو المصرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحل، اليوم، الذكرى السنوية الرابعة والثلاثون لثورة ٢٣ يوليو الوطنية المصرية التي اطاحت بالنظام الملكي الرجعي.

ولقد ارتبطت هذه الثورة باسم القائد العربي الخالد جمال عبد الناصر، الذي وضع في رأس اهتماماته محاربة الاستعمار والرجعية والسير على طريق التحولات اللارأسمالية.

وعلى الرغم من ان النظام الحالي في مصر تخلى عن مبادئ هذه الثورة الاساسية الا ان جذور هذه المبادئ، لا تزال راسخة في ضمائر الشعب المصري كما انها تلهم العديد من الحركات الوطنية والتحررية في العالم العربي.

مبارك «يبارك» زيارة بيرس الى المغرب وشجب عربي وطني واسع للزيارة

* سوريا تندد بالزيارة وتقطع جميع علاقاتها بالمغرب وتدعو جميع الدول العربية الى اقتفاء اثرها * الياس فريج وحنا سنيورا يرحبان بالزيارة ويعتبرانها «خطوة جريئة» *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - حتى ساعة متأخرة من مساء أمس كان رئيس الوزراء، شمعون بيرس، لا يزال في «ضيافة» الملك المغربي وحكومته، على رأس وفد اسرائيلي يضم ٢٠ من مساعدي ومستشاري بيرس ورئيس كتلة «المعراخ» في الكنيست، رافي ادري، الذي هو من أصل مغربي ومن أصدقاء الملك الحسن.

ومع ان الزيارة لم تكن مفاجئة الا انها أحدثت، كما كان متوقعا، ردود فعل عربية غاضبة في عدد من العواصم العربية. في حين رحب بها الرئيس المصري، حسني مبارك، وقال انه سيجتمع هو أيضا برئيس الوزراء، بيرس، فور الانتهاء من اعداد مشروع لتسوية مشكلة طابا. وبينما حاول المسؤولون الاردنيون الادعاء بأن لا علم لهم بالزيارة لم يتردد رئيس بلدية بيت لحم، الياس فريج، عن اعتبار الزيارة «خطوة شجاعة» والقول انه «يصلي من اجل نجاحها» ووصفها رئيس تحرير «الفجر» المقدسية «بالزيارة التاريخية» وشبهها (وبهذا نوافقه) بزيارة السادات الى القدس.

وكان الرد السوري على الزيارة، وما رافقها من محادثات، سريعاً وواضحا وحازماً. فقد دانتها الحكومة السورية رسمياً. ولم تكتف بذلك، بل دعت الشعوب العربية الى اقتفاء اثر سوريا، التي قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب فور الاعلان عن نبأ الزيارة.

وكانت وزارة الخارجية السورية قد استدعت السفير المغربي في العاصمة السورية، عبد الواحد بن مسعود، وأبلغته بقرار الحكومة السورية قطع علاقاتها مع المغرب وطلبت منه مغادرة الاراضي السورية هو وأعضاء السفارة خلال اسبوع. كما طالبت سفيرها في المغرب بالعودة حالا الى بلاده.

وجاء في بيان سوري رسمي ان سوريا لا يمكن ان تقف موقف الصمت من هذه الاعمال. وعليه قررت قطع جميع علاقاتها مع المملكة المغربية. وطالبت جميع الحكومات العربية اتخاذ خطوات تتلاءم والتزاماتها القومية ومع مبادئها بما يصون شرف الأمة. واعتبر البيان الخطوة المغربية بأنها تشكل تآمراً خطيراً على الأمة العربية وعلى قضيتها المركزية - القضية الفلسطينية.

وفي دمشق دان الحزب الشيوعي السوري، كذلك، استقبال ملك المغرب لرئيس الوزراء، بيرس، وذلك في بيان رسمي صدر أمس. وجاء فيه ان خطوة الملك الحسن هي تطبيق لنهج الاستسلام الذي ترعاه الامبريالية الامريكية واسرائيل. وهي تشكل خروجا عن الاجماع العربي الوطني، وطعنة غادرة لنضال الشعوب العربية.

وأعلن اعضاء الأمانة العامة لمؤتمر الشعب العربي المجتمعين في دمشق، أمس، عن شجبهم الشديد لموقف الملك المغربي. واعتبروا خطوة الملك في استقباله رئيس الوزراء الاسرائيلي احدى وسائل المخطط المعادي للعرب المنطلق من تعريب كامب - ديفيد وتعميمه لفرض الاستسلام على العرب وتصفية قضيتهم المركزية - القضية الفلسطينية - واخضاعهم للهيمنة الامريكية - الصهيونية.

وفي طرابلس (الغرب) أعرب الرئيس الليبي، معمر القذافي، عن دهشته لموقف الملك المغربي وقال انه لا يصدق. ووصف الزيارة بأنها تشكل خرقا خطيراً لمعاهدة وجدة، التي قام عليها اتحاد المغرب وليبيا.

وفي الجزائر شجبت الحكومة الجزائرية، أمس، الزيارة رسمياً. وأعلن متحدث باسم الخارجية الجزائرية أن زيارة بيرس للمغرب تعد تهديدا صريحا للقضية الفلسطينية.

وشجبت القيادة القومية لحزب «البعث» الحاكم في العراق، في بيان أصدرته أمس، زيارة بيرس الى المغرب. وقالت ان هذه الزيارة ستزيد من التمزق العربي وتضع العقبات امام القضية الفلسطينية. ودعا البيان الشعوب العربية الى شجب الزيارة واستنكارها بصوت عال.

وفي بيروت شجب كل من رئيس الوزراء، رشيد كرامي، ووزير التربية الدكتور سليم الحص الزيارة. ومع ذلك قال كرامي ان بلاده لن تسحب سفيرها من المغرب.

ترحيب أمريكي وبريطاني

● واشنطن - «كونا» - رحب أمس مسؤولون امريكيون، كما هو متوقع، بحرارة بالزيارة التي قام بها رئيس الوزراء شمعون بيرس، الى المغرب، ورأوا فيها «خطوة الى الأمام في النزاع الاسرائيلي - العربي».

وذكر أولئك المسؤولون، الذين طلبوا عدم الكشف عن اسمائهم، انهم كانوا على علم بالزيارة والاعداد لها. وكان من المتوقع ان يتم اجتماع بيرس - الحسن في العاصمة الامريكية، هذا الاسبوع، الا ان الملك المغربي عدل عن رأيه في آخر لحظة، وقرر استقبال بيرس في بلاده - المغرب.

وقد أعلم الحسن المسؤولين الامريكيين بهذا التغيير.

وقالوا ان الملك المغربي سيصل الى واشنطن في الاسبوع الاول من آب القادم للاجتماع بالرئيس ريغن. وأعربوا عن اعتقادهم بأن الحسن سيطلعهم على نتائج الزيارة ومباحثاته مع رئيس الوزراء الاسرائيلي.

ومن الجدير بالملاحظة ان زيارة بيرس الى المغرب جاءت عشية وصول نائب الرئيس الامريكي، جورج بوش، الى المنطقة في زيارة رسمية ستستغرق ١٢ يوماً يزور خلالها الاردن واسرائيل ومصر. ولا يخفي المسؤولون الامريكيون ارتياحهم للنتائج التي يمكن ان تسفر عنها زيارة بيرس الى المغرب. وهم يعتقدون انها ستبعث روحاً جديدة في جولة بوش الى المنطقة. ويتوقعون ان يركز بوش جهوده لتحقيق «تسوية» أمريكية لأزمة المنطقة.

وفي لندن رحبت رئيسة وزراء بريطانيا، تاتشر، بالزيارة.



● بريشة ناجي العلي - خاص بـ «الاتحاد» ●

كلمة الاتحاد

بيرس في المغرب الاخطار والدلالات

■ لم تفاجئنا زيارة رئيس الوزراء، شمعون بيرس، الحالية الى المغرب والمحادثات الرسمية والعلنية التي اجراها هناك مع الملك المغربي. فتاريخ هذا الملك، الحسن، ضليع في العمل والنشاط والتآمر خدمة لمصالح الولايات المتحدة الامريكية في الشمال الافريقي ومنطقة الشرق الاوسط ولمصالح الرجعيات العربية وحكام اسرائيل. وليست هذه هي المرة الاولى ولا الاخيرة التي يقابل فيها ملك آخر زمان رئيس الوزراء، بيرس، وغيره من الوزراء والمسؤولين الاسرائيليين. وسبق ان مهد للزيارة والمحادثات من قبل بدعوة القادة العرب الى الاجتماع بالمسؤولين الاسرائيليين «لمعرفة ما يريدونه» وكأنّ ما يريدونه ويعملون على تنفيذه بكل وسيلة، بما في ذلك الحرب المستمرة على الشعب الفلسطيني وحركته الوطنية، ليس معروفا للحسن وغيره من امثاله من الملوك والحكام العرب.

وحين لم يتحرك احد لتلبية هذه الدعوة قام الحسن بدعوة بيرس رسميا والاجتماع به في احد قصوره المشيدة بعرق ودم شعبه وعلى حساب شقائه. ولا نبالغ اذا قلنا ان زيارة بيرس والمحادثات التي اجراها مع الملك الحسن توازي بخطورتها، فلسطينيا وعربيا وطنيا، من الناحية السياسية، زيارة العار التي اقدم عليها ذليل مصر في حينه الى القدس.

وخطورة هذه الزيارة تكمن في توقيتها ومدلولاتها السياسية.

فهي ان تكشف عن شيء، فعن حقيقة ان غالبية الحكام العرب من امثال الحسن (ومن قبل السادات) ليس فقط انهم مستعدون للقبول بالاحتلال الاسرائيلي والتعامل معه واضفاء «الشرعية» عليه، بل بما هو اخطر من ذلك. وتكشف عن انهم ليس فقط سيغضون البصر عن استمرار الاحتلال واستمرار مأساة الشعب الفلسطيني، بل انهم لن يترددوا عن المشاركة وتقديم المبررات للبطش الدموي بالشعب الفلسطيني وحركته الوطنية. وهو الشعب الذي يتوقعون حتما ان يرفض مكائد ومؤامرات من نصّبوا انفسهم حماة للقدس وان يتصدى بكل ما يملك لمحاولات تصفية قضيته الوطنية وازالته من خارطة شعوب الشرق الاوسط السياسية.

لم يفاجئنا، نحن المدركين لطبيعة سلاطين قصور آخر زمان، هذا الدرك الذي انحدروا اليه. وان تكن ادهشتنا للوهلة الاولى السرعة التي كشفوا فيها عن عوراتهم وحقيقتهم.

وخطورة هذه الزيارة انها تجيء في وقت يتكالب فيه اعداء السلام واعداء الشعب الفلسطيني والشعوب العربية وكل شعوب المنطقة في التآمر على قضية السلام العادل، الشامل والدائم. وهو السلام الذي لن يقوم الا باحترام حقوق الشعوب في الحرية وتقرير المصير.

وهي تؤكد ان الهجمة الشرسة الحالية التي يواصلها الملك حسين في الاردن والضفة والقطاع المحتلين ضد منظمة التحرير الفلسطينية وضد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وفي اختيار ممثليه الشرعيين ليست مجرد نزوة، او انها هجمة عابرة ومتأثرة برئيس الوزراء الحالي او غيره، وانه يمكن ان تتوقف لمجرد اظهار الثبات او خفض الرأس في مواجهتها او السكوت حتى تمر الزوبعة، كتصرف النعامة، او البحث عن طرف عربي كي يعيد المياه الى مجاريها السابقة ويصلح الحال بين الملك وقيادة المنظمة الرسمية. فالزيارة تؤكد ان هجمة الملك حسين الحالية على المنظمة والشعب الفلسطيني هي اعمق واخطر واشمل مما قد تصوّر البعض، او حلا لهم ان يتصوروا او ان يتمنوا.

وهي تجيء، في وقت بات فيه مؤكدا ان الملك الاردني ذهب بعيدا في تواطؤه مع المشروع الامريكي - الاسرائيلي الى درجة القبول ببقاء الاحتلال والاستعداد للمشاركة في تكريسه وفي ضرب كل حركة مقاومة له. شريطة ان تنفذه سلطات الاحتلال من «خطره «الدفق» الفلسطينيين عليه بعد تهجيرهم اسرائيليا. اي ان الجديد في الامر ان الملك لم يعد يتمسك بادعائه السابق بانه يريد ان يقايض الأرض بالسلام، وبالتالي انقاذ ما يمكن انقاذه. فحسين يريد ان يقدم الارض والشعب (وكأنها ضيعة من ضياعه او قصر من قصوره) للاحتلال الاسرائيلي لقاء «السلام» و«امن النظام والعرش»، الذي يريد لاسرائيل والولايات المتحدة ان تضمناه له.

ولا نعتقد، مستفيدين من التجربة حتى الان من طبيعة الاعداء، ان بيرس سيبحث حلا او مشروعا جديدا للتسوية اشبه بكامب ديفيد مع «العاهل» المغربي. خصوصا وان بيرس، نال قبل سفره موافقة وبركة

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

(«الاتحاد»)

تتائج فحوصات صحية:

المياه في حيفا والشمال صالحة للشرب

● حيفا - أعلن مهندسو اللواء الشمالي في مكتب الشؤون الصحية عن صلاح مياه الشرب في حيفا والمنطقة الشمالية واستيفائها الشروط الصحية المطلوبة التي تجعلها صالحة للشرب دون الحاجة الى اتخاذ أية وسائل وقائية خاصة، وذلك في اعقاب الفحوص المكثفة التي اجريت في المختبرات خلال الشهر الاخير لعينات من مياه الشرب.

وأضافوا انه اتخذت، مؤخراً، إجراءات وقائية لمنع تلوث ينابيع المياه. بينها عملية استبدال مواسير المياه القديمة بأخرى جديدة وكذلك تطهير المياه بواسطة الكلور.

واكد المهندس اللوائي لصحة البيئة في حيفا، مناحم طال، على ضرورة تشديد المراقبة على المزارعين لئلا يخلطوا مياه الري مع مياه الشرب الأمر الذي من شأنه أن يؤدي الى تسرب مياه الشرب التي معظمها مياه مجار الى شبكة مياه الشرب وتلويثها. كما يجب منع المزارعين من إستعمال الادوية والمبيدات في ري المزروعات.

وزارة الصحة تحذّر من شراء الخضراوات والفواكه من «مصادر غير معروفة»

● القدس - حذرت وزارة الصحة المواطنين من شراء فواكه وخضراوات من «مصادر غير معروفة» لان هناك شكوكا بأن هذه الخضراوات والفواكه ملوثة وقد تسبب التسمّم حتى ان بعضها يحمل وباء الكوليرا.

وأشارت مصادر وزارة الصحة الى ان التقارير الواردة اليها تدل على ارتفاع ملحوظ في عدد الاصابات بالتلوث المعوي، بالاضافة الى انه اكتشفت في الاونة الاخيرة، حالة إصابة بمرض الملاريا.

عرفات: المنظمة مستعدة لخوض حرب متواصلة ضد اسرائيل وسوريا

● روما - الوكالات والاذاعات - اعلن ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في حديث لصحيفة «ستامباء» التي تصدر في مدينة تورينو الايطالية، امس الاول، ان المنظمة مستعدة الآن لخوض حرب متواصلة على الصعيد العسكري ضد اسرائيل وسوريا وعلى الصعيد السياسي ضد الولايات المتحدة والاردن وعدد من الدول العربية المتواطئة مع الامبريالية.

واكد عرفات عدم وجود اية علاقة للمنظمات الفلسطينية بالارهاب وان المنظمة ستقاتل حتى النهاية من اجل ان تحقق الامن والسلام وتقيم الدولة.

جرح ٤ جنود من ميليشيات لحد

● القدس - ذكر راديو اسرائيل ان اربعة جنود من ميليشيات لحد العميلة اصيبوا بجراح، مساء ٧/٢١، نتيجة هجوم قامت به المقاومة الوطنية اللبنانية، محاولين احتلال حاجز في منطقة «الحزام الامني».

وردا على ذلك قصفت مدفعية ودبابات ميليشيات لحد العميلة القرى المحاذية لمنطقة «الحزام الامني» واصيب عدد من سكان قرى صديقين كفرا ويعطا بجراح.

أسعار العملات الأجنبية
(بنك اسرائيل: ٨٦/٧/٢٢)

العملة	«بيع»
● دولار أمريكي	١,٤٩١٤ ش.ج
● جنيه إسترليني	٢,٢٣٣٦ ش.ج
● مارك ألماني	٠,٧٠١٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢١٧٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٠,٨٦٩٨ ش.ج
● دينار أردني	٤,٢٥٠٥ ش.ج
● للمسافرين	١,٧٦٩٤ ش.ج
● «أسود»	١,٥٨ - ١,٥٩ ش.ج

الكنيست تناقش إجراءات نظام حسين الاخيرة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست، امس (الثلاثاء)، خمسة اقتراحات مختلفة حول الاجراءات القمعية الاردنية الاخيرة ضد م.ت.ف وضد الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

قدم الاقتراحات اعضاء الكنيست، امنون لين (معراخ) ويوسي سريد (راتس) والبعيزر غرانوت (مبام) وعوزي لنداو (الليكود) وغيئولا كوهين (هتحيا).

وقدم النائب الجبهوي توفيق طوبي اقتراحا لاسقاط اقتراح عوزي لنداو عن جدول اعمال الكنيست. وقدم ماتي بيلد (التكدميت) اقتراحا لاسقاط اقتراح غرانوت من جدول الاعمال.

ورد على النقاش وزير «الامن»، يتسحاق رابين، ثم اقرت الكنيست باغلبية الاصوات اقتراح رابين لتحويل الاقتراحات الخمسة الى لجنة الامن والخارجية البرلمانية وبموافقة مقدمي الاقتراحات.

وعارضت كتلة «الجبهة» اقتراحات عوزي لنداو وغيئولا كوهين وامنون لين (ستنشر خبرا مفصلا عن الموضوع في العدد القادم).

بيتينو كراكسي يكلف بتشكيل حكومة جديدة

● روما - «كونا» - كلف الرئيس الايطالي، فرانشيسكو كوسيغا، يوم ٧/٢١، بيتينو كراكسي بمهمة تشكيل حكومة ايطالية جديدة بعد ان اخفق وزير الخارجية، جوليو اندريوتي، في ذلك.

وجاء تكليف كراكسي بعد مشاورات اندريوتي مع رئيس الجمهورية وتوضيح استحالة تشكيل حكومة بدون الحزب الاشتراكي، حيث رفض الحزب الاشتراكي المقترحات المقدمة من اندريوتي وطالب الرجوع الى نقطة الصفر للتفاهم الى ما كان عليه قبل تقديم الاستقالة.

وسيبدأ كراكسي في الايام القادمة مشاوراته من جديد مع احزاب البلاد الاخرى.

في استقبال وزير خارجية ألمانيا الاتحادية:

غورباتشوف: انتهاج سياسة نشيطة في قضايا نزع السلاح يقف في صلب مصلحة ألمانيا



● القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف (في وسط الصورة) لدى استقباله في «الكرملين» يوم ٧/٢١، وزير خارجية ألمانيا الاتحادية، هانس ديتريخ غينشر (الثالث من اليسار) بحضور وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه (الأول من اليمين) ●

(صورة من و.ص.ف)

● موسكو - «نوفوستي» - أعلن ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، يوم ٧/٢١، لدى استقباله هانس ديتريخ غينشر، وزير خارجية ألمانيا الاتحادية، أن العالم يقف حاليا، عند مفترق طرق، ويتوقف كثير من الامور على موقف اوروبا السياسي.

وأكد ميخائيل غورباتشوف المسؤولية المشتركة لدول مثل الاتحاد السوفييتي والمانيا الاتحادية في بناء «البيت الاوروبي»، مع الأخذ بعين الاعتبار دروس التاريخ والوضع ووزنها الفعلي في اوروبا والعالم. واضاف غورباتشوف قائلا: «اننا إذ نطرح في المقام الأول القضية حول تعاون الاوروبيين، فإننا ننطلق من كون أن الاخلال بالبنية السياسية القائمة وما يتعلق بالحدود في اوروبا من شأنه ان يفضي الى تردي الوضع. لذلك على اوروبا ان تسهم بقسطها في صياغة نمط التفكير السياسي الجديد وحل المشاكل ذات الأهمية الإنسانية العامة ومعافاة الوضع العام».

واشار الزعيم السوفييتي الى عدم الاطراد في سياسة المانيا الاتحادية. وأكد غورباتشوف في سياق المباحثات مع غينشر، أن تصريحات المسؤولين في المانيا الاتحادية حول جهودهم لتعزيز السلام لا تنسجم مع دعمهم الفعلي لنهج الادارة الأمريكية المسعور والاسلوب «المرحلي» الأمريكي، الذي ينص على بقاء قسم من الصواريخ متوسطة المدى في اوروبا ومع المشاركة في برنامج «حرب النجوم» والموقف السلبي حيال امكانات نزع السلاح، التي تتيحها المبادرات السوفييتية.

وقال غورباتشوف: «إنه من مصلحة جمهورية المانيا الاتحادية ذاتها انتهاج سياسة نشيطة في قضايا نزع السلاح، وإذا ما جسدت في خطى عملية فسوف تجد المانيا الاتحادية في الاتحاد السوفييتي الشريك الأمين».

هذا وسلم غينشر الزعيم السوفييتي رسالة من مستشار ألمانيا الاتحادية، هلموت كول.

واختتم غينشر زيارته للاتحاد السوفييتي التي استغرقت ٤٨ ساعة، أمس (الثلاثاء).

* تهنئة *

الى المحامي الياس طوقان وزوجته نيبال بالمولود البكر «اشرف». نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

نسيم وفيوليت بشوتي

تعزية

تعازينا الحارة نتقدم بها

● الى عائلة الفقيدة وجميع آل عاصي بوفاة الوالدة.

● الى عائلة الفقيد وجميع آل شريف (الصفدي) بوفاة الوالد.

مكتب «سمارة» - الناصرة

توقف بث البرامج الرياضية في التلفزيون لمدة ثلاثة أشهر

● تل ابيب ـ على خلفية الخلافات في ادارة التلفزيون الاسرائيلي تقرر ان يخرج الطاقم الرياضي العامل في التلفزيون الى إجازة. الامر الذي يؤدي الى توقف بث البرامج الرياضية ابتداءً من الاسبوع القادم حتى شهر تشرين الثاني القادم. وبدلاً من البرنامج المعروف «مباط سبورت» سيبث مسلسل امريكي بعنوان «اعجب العجائب» ومكان «لعبة السبت» ستعرض مسلسلات ترفيهية مختلفة.

هذا، ومن المقرر ان تجتمع ادارة سلطة الاذاعة اليوم (الاربعاء) بلجنة الرياضة التابعة للكنيست لبحث موضوع تشغيل الطواقم الفنية.

ويذكر انه من البرامج التي ستخرج للاجازة ايضا برنامج «كول بوتيك» و «كتوب بعيتون» (مكتوب بالجريدة).

معرض منتجات الفروع المهنية في مدرسة كفرقرع الثانوية

● افتتح في تاريخ ١٩٨٦/٧/١٥ في المدرسة الثانوية في كفر قرع معرض للفروع المهنية عرضت من خلاله منتجات الفروع لهذا العام. والفروع المشاركة في المعرض هي : (١) فرع التجارة (٢) فرع الكهرباء (٣) فرع الهندسة المعمارية (٤) فرع الخياطة والأزياء (٥) فرع التدبير المنزلي.

وكان وراء المبادرة ادارة المدرسة بالتعاون مع المجلس المحلي.

وفي هذه المناسبة زار مندوب «الاتحاد» المعرض واطلع على المعروضات التي لاقت الاستحسان والاقبال من قبل الزائرين الذين توافدوا للاطلاع على المعرض.

وكان لا بد من القاء الضوء على مدرسة كفرقرع الثانوية وخصوصا الفروع المهنية فيها.

ولأجل ذلك الغرض كان لمندوب «الاتحاد» الحديث التالي مع مدير المدرسة وبعض المعلمين في الفروع المهنية. يقول مدير المدرسة، الاستاذ علي حسن عليمي: قبل الحديث عن الخلفية التاريخية للفروع المهنية في مدرسة كفرقرع الثانوية لا بد من الاشارة الى المعرض المقام حاليا والذي هو بمثابة تعبير عن الآمال والتطلعات الى المستقبل من وجهة نظر «الفلسفة التربوية». فنتيجة لاكتظاظ الفروع النظرية عبر السنوات رأينا كيف ان عدد حملة الشهادات يزداد بشكل ملحوظ في حين ان مجال استيعابهم في سوق العمل الوظيفي صعب جداً. وعلى هذا الأساس وضعنا هدفا هو عبارة عن خطة خماسية للمستقبل نزيد من خلالها عدد الفروع المهنية بحيث تشمل، الى جانب ما لدينا اليوم، فرعي التمريض وميكانيكا السيارات. اي ان الحديث يدور حول تلك الفروع ذات القيمة في سوق العمل المهني وايضا محاولة منا لتقليص الفوارق في التوجه العام عند الطلاب وأهاليهم بالمقارنة مع التوجه في الناحية اليهودية. ففي حين ان حوالي ٦٥٪ من الطلاب اليهود يتوجهون الى الفروع التكنولوجية نجد ان نسبتهم في الوسط العربي لا تزيد عن ١٥٪. أملنا ان يتحقق هدفنا في دفع طلابنا وتوجيههم الى الفروع التكنولوجية وذلك من اجل دفع عجلة التقدم في وسطنا العربي الى الامام، فعن طريق الاستشارة التربوية نقوم باعداد قوائم باسماء الطلاب الذين نوجههم الى الفروع المهنية وذلك على أساس ديمقراطي بحيث يعطى الطالب امكانية الاختيار الذاتي ان لم تسعفه الاستشارة التربوية. هنالك قول مغلوط يصور المجتمع العربي وكأنه يرفض التوجه المهني. ولكن ما نشاهده في هذا المعرض هو دليل حي على زيف هذا الادعاء.

أما عن الخلفية التاريخية، فقد تأسس فرع التجارة منذ العام ١٩٦٠ والكهرباء منذ ستتين والهندسة المعمارية منذ (٣) سنوات. ونحن ننوي استبدال الفروع بفروع جديدة أخرى. فمثلاً في فرع الهندسة المعمارية نخطط لتخريج جيلين فقط (٤٥ طالباً وطالبة) وذلك لكي نضمن لهم امكانية الانتظام في المستقبل بالعمل في هذا المجال وبعدها نتوجه الى اختيار فرع مهني آخر ونحن على أمل تحقيق ما نسعى اليه. فمن اجل اعداد رجل وامرأة المستقبل سنعمل جاهدين على تنشيط الفروع المهنية والاهتمام بها وتحسين ظروفها.

بعد الاستماع الى ما قاله الاستاذ علي حسن عليمي مدير المدرسة توجهت الى جناح فرع التجارة في المعرض حيث تواجد فيه وأشرف عليه كل من الاستاذ خليل كناعنة (٢١ سنة تدريس) والأستاذ محمد سعيد كلش (١٥ سنة تدريس) والأستاذ مازن مصالحة (١٠ سنوات تدريس).

وعن الفرع وأوضاعه وأثره على السكان في القطاع الشمالي للمثلث قال الاستاذ خليل كناعنة: في السنوات الأولى للفرع، منذ مطلع الستينات، كانت ثقافة السكان في هذا المجال محدودة جداً. وكان لنشوء الفرع أثر بالغ. فقد احدث «ثورة صناعية» ـ ان صح التعبير. فخلال الـ (٢٥) سنة المنصرمة رأينا كيف ان العشرات بل المئات من خريجي هذا الفرع يملأون كفرقرع والقرى المجاورة. فقد اقيمت عشرات المتاجر والمشاغل لصنع الأثاث والتجور البيتي الى درجة أنهم سدّوا الحاجة المحلية للقرى وانطلقوا منها الى المدن والمستوطنات اليهودية المجاورة الأمر الذي اوصلنا الى التفكير في مستقبل هذا الفرع. فقد كانت البداية ايجابية ومشجعة من حيث الواقع ولكننا أخذنا بالتفكير في اتجاه آخر وهو تطوير هذا الفرع وربطه بالعلوم التكنولوجية الحديثة. وعليه، أحب أن اشير الى أن الأمور اليوم بحاجة الى ارشاد واختيار دقيقين.

صحيح انه لا يمكن الاستغناء عن التجار ولكن يجب ان يقع الاختيار على اولئك الذين يرغبون هذه المهنة وليس على أساس التحصيل العلمي (جرت العادة ان يوجه الطلاب الضعفاء الى الفروع المهنية ـ وهذا حسب رأيي توجه خاطىء).

ويضيف الاستاذ محمد كلش قائلاً: تطورت مهنة التجارة الى درجة انها أصبحت تتشابك مع جميع الصناعات التقنية الحديثة. هناك من الماكنات التي تعمل بالعقل الالكتروني أي ان الوضع لم يعد كما كان عليه في السابق. فالتجارة التقليدية اخذت بالتطور والاندماج في التطور العلمي التكنولوجي وعلى هذا الأساس نرى أنه في الوسط اليهودي وفي بعض المدارس الخاصة في الوسط العربي يحاولون ربط هذا الفرع بالفروع العلمية التي تتصل به. ولكن للأسف، ينعدم هذا في مدرستنا (كفرقرع). واذا نظرنا الى المستقبل نرى اننا في حاجة الى الفروع العلمية الاخرى لكي يتسنى لنا دمج هذه الأمور وربطها ببعضها البعض.

تقرير: عبد القادر عرباسي

اما الاستاذ مازن مصالحة فقد قال: انا فخور بهذا الفرع لعدة أسباب أهمها مستوى التعليم. فاذا ما قيس بالمدارس المهنية الأخرى في الناحيتين العربية واليهودية نجد أننا في وضع جيد على الرغم من امكانياتنا المحدودة حيث تنقصنا الأجهزة والمعدات وغرف العمل. انا على أمل بأن تحل النواقص في هذه الأمور قريبا لكي نتمكن من تطوير الفرع الى مستوى أعلى وأفضل. وأريد ان انتهز الفرصة لأوجّه دعوة عامة الى الطلاب بالتوجه الى الفروع المهنية على مختلف انواعها وذلك وفقاً للحاجة السكانية في وسطنا. وانني لعلى أمل في ان نكون مع الطلاب حجر زاوية في بناء الهرم الاجتماعي السليم.

ومن جناح فرع التجارة انتقلت الى فرع الكهرباء، حيث التقيت الاستاذ أحمد يونس مصاروة (هندسي الكترونيكا). يقول الاستاذ أحمد عن الفرع: عمر فرع الكهرباء في ثانوية كفرقرع سنة واحدة. والمعروف هو ان الفرع ينقسم الى قسمين (١) الكترونيكا (٢) حاسبات كمبيوتر.

والمفروض ان يتوجه لمثل هذا الفرع الطلاب الذين هم ما فوق المتوسط في التحصيل العلمي النظري وهذا جواب للفكرة السائدة (على الطالب الضعيف أن يتوجه للمهنة). وأحب ان أنوه الى قضية أساسية وهي امكانية الطالب من خلال فرع الكهرباء. ان امكانيته واسعة فالى جانب كونه يتعلم مهنة يستطيع في الوقت نفسه ان يحصل على شهادة «البجروت» في المواضيع النظرية فإن لم يوفق في هذه الناحية يستطيع ان ينجح في الناحية الأخرى. وبما ان الفرع ما زال حديث العهد فما زال هناك نقص في بعض الأجهزة والمعدات. ونأمل ان تقوم السلطة المحلية بسد حاجتنا وتزويدنا بكل ما ينقص لكي نكون على أهبة الاستعداد لاستقبال العام الدراسي القادم. وفي نهاية الحديث احب ان أؤكد مرة اخرى بأن فرع الكهرباء من الفروع التي تؤهل الطالب حال تخرجه بعد المرحلة الثانوية لشهادة كهربائي مؤهل وكذلك امكانية استكمال تحصيله العلمي في أي فرع نظري آخر ان اراد من حيث أنه بالاضافة الى مهنة الكهرباء من المفروض ان يكون قد حصل على شهادة «البجروت».

ومن جناح الكهرباء انتقلت الى جناح الهندسة المعمارية حيث تواجد الاستاذ تيسير أحمد مصاروة (هندسة معمارية) وعن الفرع تحدث قائلاً: تأسس الفرع منذ ستتين، وهو حديث نسبياً والخطة التي وضعت من قبل ادارة المدرسة هي ان يستبدل الفرع في القريب حين نشعر بأننا قد أجبنا على حاجة (السوق) بالفنيين والخطاطين الأمر الذي نفتقر اليه في وسطنا العربي. ان الحال في فرع الهندسة هو كما في فرع الكهرباء. فالطالب يستطيع ايضا اضافة امكانية اخرى وهي شهادة «البجروت». اما عن الطلاب في الفرع وهم من الجنسين فيتمتعون بقدرات هائلة على الاستيعاب. فنحن لا نستورد العقول والخبرة وانما نطورها محلياً وما هي الا مرحلة زمنية قصيرة وسنقطف ثمار جهدنا. وعلى الرغم من النقص الكبير في الأجهزة والمختبرات الا أننا نسعى دائما الى الأحسن بقدر حدود الامكانيات المتوفرة.

وملاحظة أخيرة: لم يكن افتتاح المعرض رسمياً ورداً على السؤال عن السبب قال السيد سليمان جبر مصالحة رئيس المجلس المحلي ان الالتزام بقرار الاضراب للمجالس المحلية العربية كان السبب في ذلك!

عمرام قلعجي خليفة كنيغ يريد هدم البيوت العربية «بهدوء رائع»!

■ كنا ذكرنا في حينه، ان حاكم اللواء السابق سيء الصيت والذكر كنيغ، أستقال أو أقيل، لا لخلاف بينه وبين وزارة الداخلية او اية وزارة اخرى حول التعامل مع العرب، بل لأن الوزير الجديد يريد ان يسند منصب حاكم اللواء الى موظف يدين له ولحزبه بالولاء.

ومع ذلك، وأياً كانت اسباب استقالة كنيغ، فقد قوبلت بالارتياح من جانب الجماهير العربية التي تكره هذا العنصري الذي جسد السياسة العنصرية الصهيونية بوجهها البشع تجاه الجماهير العربية.

وعين عمرام قلعجي متصرفاً للواء الشمال خلفاً للعنصري كنيغ. ولم يستطع المتصرف الجديد على الاصطبار طويلاً، فأخذ يزيح بنفسه الأستار التي تخفي «ملامحه»، وبدأ يكشف عن «هويته» شيئاً فشيئاً، وعن نواياه، التي هي انعكاس لنوايا من عينوه ومن فوقهم، تجاه الجماهير العربية.

وبدأ المتصرف الجديد يتصرف.. وبدأ يدلي بالتصريحات. ففي اثناء زيارته الى بلدية نهاريا، في الاسبوع الفائت، اعلن أنه سيبذل كل ما في وسعه لمساعدة البلدية على التغلب على مصاعبها المالية، واعلن عن تقديم دفعة خاصة لتغطية عجز بلدية نهاريا يبلغ (٣٦٠) الف شيكل جديد من وزارة الداخلية، وان هناك دفعتين أخريين في الطريق الى البلدية، لم يعلن عن حجمها.

والمتصرف الجديد قلعجي، زار بلدية كرميئيل ايضاً. وسئل هناك، عن اضراب السلطات المحلية العربية فأجاب: «ان المبلغ المتبقي للسلطات المحلية العربية سوف يدفع لها بشرط التأكد من انه لن يتراكم لدى هذه السلطات عجز من جديد في المستقبل».

ويبدو واضحاً من المقارنة بين كرم المتصرف ووزارته بالنسبة لنهاريا وامتناعه عن اشتراط أي شرط لتسديد العجز المالي في بلديتها، ان السياسة المقيتة اياها ما تزال مستمرة، وان كانت بأسلوب جديد وثوب جديد.

فالعجز المتراكم لدى السلطات المحلية العربية (وهو بسيط بالمقارنة مع عجز السلطات المحلية اليهودية) ناجم عن الأسباب نفسها وعن السياسة نفسها التي بسببها تراكم العجز في السلطات المحلية اليهودية ايضاً، هذا اذا تغاضينا عن الفارق الهائل في أساس الميزانيات بين السلطات المحلية العربية واخواتها اليهودية.

أما العجز في بلدية نهاريا (وفي غيرها ايضا) فيسدد عن طيب خاطر، ومع «محبة مسكه». وأما العجز في السلطات المحلية فيشترط، لتسديد جزء منه، ان لا يعود الى التراكم من جديد في المستقبل.

وليت الأمر توقف عند هذا الحد. فهناك القضية المؤلمة التي يعاني منها الوسط العربي عامة، قضية ما يسمى من قبل الدوائر الحكومية، بالأبنية غير القانونية. وفي هذه القضية بالذات يكمن امتحان التوجه الذي سينتهجه متصرف اللواء، وبالتالي الحكومة، تجاه المواطنين العرب... ولقد سقط المتصرف الجديد في الامتحان.

فعندما سئل من احد الصحفيين عن موضوع هدم البيوت في الوسط العربي، في اثناء زيارته لكرميئيل، كان جوابه كالآتي:

«لا يوجد لدي خطة خاصة في هذا الموضوع..» وطلب، المحافظة على «نفس هادىء» في هذا الأمر قائلا «لن أدلي بتصريحات على رؤوس الاشهاد في هذه المرحلة، وسنستمر في العمل بشكل منظم وهادىء، ومؤخراً نفذت اوامر الهدم في القرى العربية، وجرى الهدم بهدوء رائع(!!) ولهذا فلا تنتظر مني ان ادلي بتصريحات في الموضوع..»

شيء خطير هذا الذي يقوله متصرف اللواء الجديد جداً جداً.. ـ الذي ما اضفناه الى قول المدعو يوسف تصورتيل في «معريب» في الأسبوع الماضي، وانه كان يجب هدم البيوت غير المرخصة في الوسط العربي، بهدوء أو من خلال ضجة ـ فانه يبدو ان السلطات الحاكمة تريد تنفيذ هدم البيوت العربية، «غير القانونية» حسب رأي هذه السلطات التي هي السبب في عدم قانونيتها، ولكن «بهدوء رائع» حسب تعبير القلعجي الذي يؤيد من كل قلبه فيما يبدو قلع البيوت العربية.

وهكذا، وقبل ان يمضي وقت طويل، كشف المتصرف الجديد عن تمسكه، سيراً على خط سلفه، ببرنامج هدم البيوت العربية «بهدوء رائع».

جماهيرنا العربية استطاعت ان تقلع العنصري كنيغ، ولن يكون عسيراً عليها التصدي للقلعجي ايضا اذا ما استمر، ومن فوقه، بانتهاج سياسة الهدم والتمييز والاضطهاد.

● محمود أبو شنب ●

مؤتمر المفدال، صراعات بين الجماعات المختلفة وصلت حتى العراك بالايدي



● تل أبيب ـ من المتوقع ان ينهي حزب المفدال اليوم أعمال مؤتمره الذي أفتتح يوم أمس الاول في تل أبيب.

وكالعادة، وكما حدث في مؤتمر «حيروت»، قبل عدة اشهر، فقد ساد افتتاح المؤتمر وجلساته جو مليء بالتوتر والصراخ والتهجمات من قبل اعضاء «الجماعات» المختلفة داخل الحزب. لدرجة ان رئيس «جماعة الشباب» ناحوم ليفنطال حاول استغلال تغيب اعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر (التي كانت تجري مشاورات بهدف تهدئة الخواطر) واعلن عن ضرورة انتخاب لجنة جديدة للمؤتمر، تماما كما فعل «زميله» دافيد مغين في مؤتمر حيروت. وتماما كما حدث في مؤتمر «حيروت» وقعت مشادة كلامية تحولت الى عراك بالايدي!

ويذكر ان هذا هو المؤتمر الاول الذي يعقده المفدال منذ ١٢ عاما.

وقد أقر المؤتمر في يومه الاول الدستور الجديد للحزب. كما أقر ان يشكل جميع اعضاء المؤتمر مركزاً للحزب.

وانتخب المؤتمر أمس يهودا بن متير ـ ممثل جماعة زبولون هامر ـ رئيسا للجنة الدائمة للمؤتمر الامر الذي يعتبر هزيمة للوزير يوسف بورغ وجماعته.

● ويظهر في الصورة اعلاه (من اليمين الى اليسار) رئيس الدولة حاييم هرتسوغ ورئيس الحكومة شمعون بيرس وعضو الكنيست ابراهام شابيرا والوزير يوسف بورغ وسكرتير حزب المفدال زبولون هامر، اثناء افتتاح المؤتمر.

بناءً على اصرار كتلة الجبهة:

بلدية عكا تتخذ قرارا بتبني مطالب المواطنين لحل ازمة السكن الخانقة والخطرة

● عكا ـ لمراسل خاص ـ على أثر الرسالة التي تقدم بها عضو بلدية عكا عن الجبهة، رمزي خوري، قدمت ادارة البلدية الى اجتماع المجلس البلدي الاخير بياناً عن إجتماعها مع اللجنة الاقتصادية التابعة للكنيست ببحث قضية السكن الخطر وغير الانساني في عكا القديمة هذا الاجتماع الذي جرى بحضور رئيس البلدية ونائبه حلمي الشافعي وممثلي الوزارات المختلفة وكذلك ممثلين عن مجلس لجان الأحياء في عكا القديمة هما فخري بشناوي وابراهيم طه (كانت الكنيست قررت احالة الموضوع على اللجنة الاقتصادية عندما بحثته بطلب من كتلة الجبهة في الكنيست في أوائل آذار الماضي).

وقدم البيان نائب رئيس البلدية، حلمي الشافعي فقال انه ورئيس البلدية طالبا بأن تعمل الحكومة ووزارة الاسكان على تصليح البيوت في عكا القديمة ثم إقامة حي سكني جديد في عكا ينتقل اليه سكان البيوت الخطرة وغير الانسانية في عكا القديمة وكذلك تأمين مساكن للازواج الشابة العربية في عكا.

وتحدث رمزي خوري معلناً ان المطالب التي قدمت للجنة باسم البلدية هي المطالب نفسها التي كان تقدّم بها مرات عديدة الى المجلس البلدي خلال السنتين الاخيرتين وكان المجلس يرفضها في كل مرة. كما أنها المطالب نفسها التي طالب ويطالب بها مجلس لجان الاحياء وقدم بها مذكرات الى وزير الاسكان والى اللجنة الاقتصادية في الكنيست.

وطالب خوري بأن يتخذ المجلس قراراً بتبني المطالب المذكورة الثلاثة باعتبارها حلاً لقضية السكن. وقد اضطر اعضاء المجلس الى اتخاذ القرار المذكور بعد تردد ونقاش بينهم.

وأعلن خلال الاجتماع ان «لجنة ترميم الاحياء» الحكومية ستزور مدينة عكا للاطلاع على الوضع يوم (٢٤) من شهر تموز الجاري. وأن لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست وعدت بأن تزور عكا القديمة لترى بنفسها اوضاع السكن.

وفي الجلسة نفسها قبل، ايضا، اقتراح رمزي خوري حول مطالب اعضاء سكرتارية منظمة التجار العكية الذين حضروا الجلسة بأن تقيم منظمة التجار لجنة من اعضائها لبحث الاوضاع الاقتصادية للعديد من التجار والحرفيين الذين لا يتمكنون من دفع الضرائب البلدية بسبب اوضاعهم الاقتصادية الصعبة وان تقدم توصياتها الى البلدية بحيث تأخذها لجنة الاعفاءات البلدية بعين الاعتبار.

ولدى اقرار تقديم مساعدة يبلغ (٧٥) الف ش. ج لفريق كرة القدم «هبوعيل عكا» أقر المجلس البلدي طلب رمزي خوري بأن يضاف الى القرار المذكور ان المجلس سينظر بايجاب الى كل طلب مساعدة يتقدم به اي من الفرق الرياضية في المدينة.

رغم الشبهات حول الارتباط بعمليات تزييف واحتيال

تعيين كرون مديراً للواء الجنوب في «دائرة أراضي اسرائيل»!

● تل أبيب ـ أوصى المستشار القضائي للحكومة بفصل مدير اللواء الجنوبي في دائرة أراضي اسرائيل، افرايم كرون، من منصبه وتقديمه للمحاكمة وذلك على خلفية الشكوى التي رفعتها ضده النيابة العامة وبعض سكان بئر السبع بتلقي الرشاوي والخداع

ويذكر ان كرون، وهو محام من بئر السبع، اشغل في الماضي منصب المستشار القانوني في اللواء الجنوبي من دائرة اراضي اسرائيل وقد قامت الشرطة بالتحقيق معه في العام (١٩٨٣) نتيجة لشكها بارتباط كرون وتعاونه مع شركة «يرحي للاستثمارات» التي أعلنت عن أفلاسها، في محاولة لخداع الزبائن الذين دفعوا اموالهم لاستثمارها في الشركة وخسروا هذه الاموال في اعقاب اعلان الشركة عن افلاسها.

وعلى خلفية ذلك اعلن كرون استقالته من منصبه وعاد لمزاولة مهنته في مكتب للمحاماة. ولكن الليكود أعاد تعيين كرون، مجدداً، وهذه المرة مديرا للواء الجنوب في دائرة اراضي اسرائيل. وقد اعتبر هذا التعيين سياسيا محضا رغماً عن الاشتباه بارتباطه بعمليات التزييف التي لم يحسم بعد.

هذا، وقدمت ضده لائحة اتهام ومن المنتظر ان يقدم للمحاكمة في الايام القريبة القادمة.

التحقيق في اسباب النقص في بيرة «نيشر»

● تل ابيب ـ شرع المسؤول عن تنفيذ انظمة التقييدات التجارية في وزارة الصناعة والتجارة، زئيف جلمور، التحقيق في قضية نقص البيرة السوداء من نوع «نيشر» في الاسواق.

جاء ذلك في أعقاب الشكاوى العديدة التي وصلت الى مكتبه ويشكو فيها الجمهور من عدم تزويد البيرة بشكل منظم وحملوا مصانع البيرة مسؤولية ذلك على اعتبار انها الشركات الاحتكارية الاساسية في هذا المجال.

احتفال تكريمي لمعلمي رمانة والعزير الذين عوضوا طلابهم عن ايام الاضراب

* الاهالي يرفضون ضمهم التعسفي الى نفوذ مجلس عمال الناصرة * نحن واعون كفاية لادارة مجلس خاص بعمالنا *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أقامت لجنة الآباء في مدرسة العزير ـ رمانة، امس الاول الاحد، احتفالا تكريميا لمعلمي المدرسة على قيامهم بعمل تطوعي درّسوا خلاله طلابهم لمدة اسبوعين (٧ ـ ٨٦/٧/٢٠) وذلك لتعويضهم عن أيام الاضراب الطويل الذي دام اربعة اشهر في المدرسة.

وكان الاضراب اعلن في مطلع السنة الدراسية احتجاجا على نكث وزارة المعارف وعودها في بناء مدرسة جديدة لقريتي العزير ـ رمانة بدلاً من المدرسة الناقصة والخطرة القائمة حاليا. وابدت لجنة الآباء حسن نية فاوقفت الاضراب الى حين. ثم عادت وجددته بعد ان ايقنت ان الوزارة غير جادة في توجهها. وبعد اربعة اشهر من الاضراب تمكن الاهالي من تحقيق بعض مطالبهم.

ومنذ ذلك الحين قرر المعلمون وادارة المدرسة برنامجا عينيا لتعويض الطلاب ما خسروه خلال الاضراب. وبالاضافة الى البرنامج المكثف خلال السنة الدراسية نظم التعليم التطوعي المذكور الذي اختتم بالاحتفال، أمس الاول.

وكان تولى عرافة الاحتفال باسم عمر وتكلم فيه كل من المربي رياض خطيب، باسم الهيئة التدريسية، ومدير المدرسة، الاستاذ يوسف حيدي، ورئيس لجنة الآباء، مصطفى اسعيد. واعلن مدير المدرسة ان العمل التطوعي المذكور تمكن من تعويض الطلبة عما خسروه.

اما رئيس لجنة الآباء فافتتح كلمته معلنا ان هذا هو اول عمل تطوعي تشهده القريتان في تاريخهما وهو يشير الى نقطة تحول هامة.

ثم اعلن ان في قريتي العزير ورمانة اصبح ١٥ خريجا جامعيا. ودعاهم الى ان ينتظموا في جسم موحد يعمل لخدمة مصلحة القرية.

وتطرق مصطفى اسعيد الى الاجراء العنصري الذي اتخذته قيادة الهستدروت المراخية بضم القريتين وكذلك قرية عرب الهيب الى مجلس عمال الناصرة (البعيدة ٢٠ كيلومترا عنها) وقال « هل يسألوا احدا منا رأيه. اليس هذا هو استفزاز عنصري ضدنا ! هل يعتقدون اننا لا نملك الكفاءة والوعي لادارة مجلس عمال خاص بنا ! نحن واعون كفاية لهذا ولغيره. ولذلك فاننا نرفض هذا القرار العنصري ونطالب بتغييره».

ص.ب ١٠٤

** وماذا بعد ؟

الاعمال الاخيرة التي قام بها «الملك» الاردني باغلاق خمسة وعشرين مكتباً تابعاً لمنظمة التحرير الفلسطينية بما فيه مكتب عرفات، وطرد خليل الوزير وعائلته من الاردن، هذه الاعمال التي تبرهن للقاصي والداني ان الخط الرجعي الذي يسير عليه الملك منذ أمد بعيد لم يتغير فهو يعتمد في وجوده على خيانته للقضية وصداقته مع الامبريالية ولهذا فإننا لن نتوقع منه أبدا ان يعمل شيئا لصالح القضية.

واذا كان الوضع كذلك، فهذا العمل يجب ان يوقظ الواهمين والمتعلقين بأحبال الهواء، أمثال السنيورة والفريج والمبعاري ـ كما قلنا فان الملك لن يعمل لصالح القضية طبعاً من وجهة النظر الفلسطينية المتمثلة في كون م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني بل من منطلق ضم بضعة اشخاص «فلسطينيين» الى وفد اردني لاجراء مفاوضات مع اسرائيل وعلى القيادة الفلسطينية الرسمية ان تتعلم من ذلك ابضا.

● أحلام غبن ـ طرعان ●

□ في الكنيست □

* اربعة اقتراحات مستعجلة تقدمها كتلة الجبهة *

● قدمت كتلة الجبهة البرلمانية امس الاول الاثنين اربعة اقتراحات مستعجلة لجدول اعمال الكنيست حول : ● الحاجة لمنع الحكومة من التوقيع على اتفاق اقامة محطة بث امريكية ● رفع اسعار الكتب التدريسية بعدة اضعاف ● هدم براكية ومطعم تابعين للمواطنين العرب ● وحول التمييز في الناحية التعليمية ضد (١٥) الف فتى عامل.

وذكرت الجبهة في الاقتراح الاول «موقف المجلس الاقليمي «هعرباه» ـ الذي نشر في صحيفة «دفار» يوم الاحد ٨٦/٧/٢٠ المعارض لتوقيع الحكومة على اتفاق اقامة محطة بث امريكية في النقب، بسبب الاضرار التي ستنتج عن ذلك. هذا بالاضافة الى معارضة وزارتي المالية والقضاء لهذا الاتفاق لما فيه مسا لاسرائيل الامر الذي يثبت ان اقامة هذه المحطة يتعارض مع مصالح اسرائيل ويضرها اقتصاديا وسياسيا.

وطالبت الجبهة في الاقتراح الثاني الكنيست اقرار الغاء رفع اسعار الكتب التدريسية.

وقد اعتمدت الجبهة في اقتراحها هذا على الفحص الذي أجرته «مؤسسة الدفاع عن المستهلك» التابعة للهستدروت حيث تبين ان وزارة المعارف قد صادقت على رفع أسعار اكثر من (١٠٠) نوع من الكتب التعليمية بنسب تزيد على ٤٠٠٪ في الوقت الذي يفرض فيه منع زيادة هذه النسبة اكثر من ٤٦،٧٪.

واعتبرت الجبهة ذلك مساً بجمهور الطلاب الواسع وانه سيثقل على كاهل عائلاتهم وسيحملهم اعباء التقليصات التي جرت في ميزانية المعارف. هذا واقرت رئاسة الكنيست هذا الاقتراح وستجري الكنيست نقاشاً حوله اليوم (الاربعاء).

وعرضت الجبهة في الاقتراح الثالث احداث يوم ٨٦/٧/١٧ حين هدمت السلطات المطعم التابع للاخوة هلون على مفترق طريق «مجدو» والقائم هناك منذ العام ١٩٣٨ والذي يعتاش منه (٦٠) نفراً وبراكية سكنتها راحيل صالح من عرب الكبي والتي هدمت على جميع محتوياتها بما في ذلك مصاغ الذهب التابع لصاحبة البيت.

ومن الجدير ذكره ان الاخوة هلون كانوا قد قدموا اعتراضا على قرار الهدم الا ان ذلك لم يجد نفعا.

واعتبرت الجبهة عمليق الهدم اجراما بحق اصحاب البراكية والمطعم الامر الذي يلزم اجراء نقاش حول الموضوع كي تقر الكنيست الزام السلطات ايجاد حل عادل وانساني لصالح المواطنين المتضررين ومن اجل وضع حد لعمليات هدم البيوت في الوسط العربي.

وقالت الجبهة في الاقتراح الاخير «يتبين من منشورات الهستدروت ان (١٥) الف فتى عامل (١٤ ـ ١٧ عاما) تركوا الاطر التعليمية في وزارة المعارف وهم غير منتمين الى اي اطار تعليمي في وزارة العمل رغم حقهم في تلقي التعليم الابتدائي والمجاني في هذا الجيل، وان هنالك تمييزا ضد (١٦) الف فتى آخرين، يتعلمون في هذه الاطر، من حيث الرعاية ومصادر الدعم».

واعتبرت الجبهة هذا الوضع نتيجة مباشرة لسياسة وزارة العمل وللتقليصات الحادة في ميزانية الوزارة عامة وفي هذا المجال خاصة.

وطالبت الجبهة اجراء نقاش مستعجل حول الوضوع كي تقر الكنيست الاجراءات الكفيلة بتغيير هذا الواقع الاعوج ووضع برامج ملائمة من اجل درء الضرر الذي يمس الاف الفتيان العاملين.

* طوبي يطالب بيرتس السماح لزوج الانضمام الى زوجته في اداء فريضة الحج *

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ طالب النائب الجبهوي توفيق طوبي امس (الاثنين)، من خلال استجواب مباشر قدمه لوزير الداخلية يتسحاق بيرتس، بالسماح لمواطن قرية الطيبة السيد احمد محمد عبد القادر وزوجته السفر معاً الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج، علماً ان وزارة الداخلية قد سمحت للزوجة بالسفر وعارضت سفر الزوج في الوقت الذي يحرم به الدين الاسلامي سفر الزوجة للحج بدون زوجها او احد المحرمين عليها الامر الذي يعني حرمان الزوجة ايضا من اداء فريضة الحج.

وطالب طوبي شرح اسباب معارضة الوزارة لسفر الزوج اذا ما كانت الوزارة مصرة على هذا الموقف حتى الان

* بارليف يرد على استجواب طوبي بشأن إحراق محصول القمح في العزازمة *

● رد وزير الشرطة، حاييم بارليف، على استجواب للنائب الجبهوي توفيق طوبي بشأن احراق محصول القمح التابع لمواطن من عرب العزازمة في النقب هو السيد حسن عودة العمارات على ايدي رجال الشرطة والجيش.

قال الوزير، في رده على مطلب طوبي باقامة لجنة تحقيق، ان هذا ليس من صلاحياته لان صلاحياته تقتصر على تحقيق الشرطة وتقديم المتهمين للمحاكمة وتوقيفهم.

واضاف الوزير انه اقر تقديم لوائح اتهام ضد اثنين من رجال الجيش اللذين اعترفا باشعال النار وضد المواطنين البدو بادعاء انهم «دخلوا منطقة النار» !

● متظاهرون من «الباسك» يضرمون النار في سيارة عسكرية ●




● عدد من المتظاهرين من «الباسك» يضرمون النار في احدى السيارات العسكرية الاسبانية في ٧/٢٠ احتجاجا على تسليم فرنسا جوزية ڤارولا لوبيز، احد اعضاء مجموعة «ايتاء العسكرية» لاسبانيا ●

رداً على سؤال حول الموقف من مبادرة بن جديد وجهته مجلة «الحرية»:

توفيق طوبي: عافية م.ت.ف منوطة بالغاء «اتفاق عمان» وما يمثله من نهج وأسلوب!

● «العلاقات الخاصة» ينبغي ان تبنى ليس مع الأنظمة الدائرة في فلك الاستعمار الأمريكي وانما مع القوى السياسية المعادية للاستعمار في العالم العربي ● بناء الوحدة النضالية للهيئات والمؤسسات الشعبية في الأرض المحتلة - واجب وطني من الدرجة الأولى في ضوء تصعيد التآمر الاسرائيلي - الاردني ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أجاب النائب توفيق طوبي، نائب الأمين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، على سؤال وجهته مجلة «الحرية»، لسان حال الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، حول مبادرة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد من أجل استعادة وحدة م.ت.ف. ونشرت المجلة ردّ طوبي في عددها الصادر يوم ١٨ الجاري.

فيما يلي النص الكامل لسؤال «الحرية» والرد عليه:

● السؤال ●

■ تقدم الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بمبادرة جديدة من أجل استعادة وحدة م.ت.ف. وقد دعا الفصائل الفلسطينية الى البدء فوراً بحوار وطني في سبيل استعادة وحدة م.ت.ف على أساس برنامجها الوطني والقاسم السياسي المشترك. ما هو تعليقكم على هذه المبادرة وما هو موقفكم منها ورؤيتكم لشروط نجاحها؟

● الرد ●

ان مبادرة الرئيس الشاذلي بن جديد لاستعادة وحدة م.ت.ف قد أثارت الاهتمام والحماس والتقدير لدى جميع أنصار قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة. وهي اذ تعكس أماني جميع المتطلعين، باخلاص، صوب اعادة الوحدة الوطنية النضالية لـ م.ت.ف فانها تضع بأيدي العاملين من اجل هذه الوحدة اداة جديدة في سعيهم المخلص لتحقيق هذا الواجب الوطني الملح والكثير الأهمية، لتمكين الحركة الوطنية الفلسطينية من مواجهة الأخطار المحيقة بها ولتتابع بنجاح نضالها الشاق من أجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة واحلال السلام العادل.

لقد جاءت هذه المبادرة الهامة في وقت تتعاظم فيه الأخطار المحيقة بـ م.ت.ف وبقضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة نتيجة الهجمة التصفوية، التي تواصلها قوى الاستعمار الأمريكي والأوساط الصهيونية الحاكمة والرجعية العربية، مستغلة الوضع الانقسامي السائد في م.ت.ف والذي عمقه خط التطلع نحو الحلول والتسويات تحت مظلة الاستعمار الأمريكي، الأمر الذي يجسده «اتفاق عمان». في ظل هذا الوضع وصلنا الى حالة يعلن فيها القائم بأعمال رئيس حكومة اسرائيل ووزير خارجيتها، يتسحاق شمير، (طبقا لما نشرته «جيروزاليم بوست» - ٨٦/٧/٩) انه «ليست هناك قضايا خاصة في العلاقات بين اسرائيل والأردن غير اليوم الا السلام الرسمي»!! وجاء هذا التصريح بعد أن كال شمير وبيرس سوية المديح للخطوات القمعية الأخيرة، التي اتخذها الملك حسين ضد مكاتب م.ت.ف في عمان.

حقاً ليست هناك «قضايا خاصة» بين اسرائيل والأردن؟ أليس هناك الاحتلال الاسرائيلي في الأراضي العربية، الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان؟ أليس هناك القانون الاسرائيلي بضم القدس العربية؟ أليس هناك عمليات الاستيطان المستمرة وما يرافقها من مصادرات أراض واجراءات اقتلاع شعب من وطنه؟

ان كل ما تقدم غير قائم في نظر حكام اسرائيل وفي نظر حكام الأردن! فالعلاقات جدا طبيعية. ويجري البحث عن اجراءات اسرائيلية - أردنية مشتركة لادارة السلطات البلدية والمحلية وعن اجراءات مشتركة لادارة مؤسسات الصحة في الضفة الغربية مثلاً.. باختصار يجري البحث عن تنظيم الادارة المشتركة، أي صياغة طبعة جديدة من اتفاقية «كامب ديفيد». وفي الوقت نفسه تنشر الصحف الاسرائيلية نبأ توجه حكومة الأردن بنداء رسمي لحكومة اسرائيل يدعو الى اتخاذ اجراءات اكثر شدة ضد انصار م.ت.ف في المناطق المحتلة، وذلك بهدف ايجاد «بدائل فلسطينية» غير م.ت.ف وقيادتها الحالية تكون مقبولة لدى ريغن وبيرس والملك حسين.

وانه لأمر غريب بعد كل هذه الاجراءات القمعية والسياسية والادارية، التي تلجأ اليها حكومة الملك الأردني في اتجاه تصفية وجود م.ت.ف وتصفية حقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة، ان هناك من اصحاب نهج «اتفاق عمان» والذي كان عاملا نشطاً في تراكم هذه الأخطار من يرد من منطلق اعلان الأسف وابداء الحرص على بقاء ما يسمى بـ «شعرة معاوية» في العلاقات الأردنية - الفلسطينية الخاصة. ان مؤدى هذه المواقف هو استمرار التمسك باتفاق عمان، ان لم يكن شكلاً منهجاً وممارسة.

واذ تثير مبادرة الرئيس الشاذلي وما ولدته من تجاوب وتحرك ايجابي بين مختلف الفصائل والقوى الوطنية الفلسطينية نحو العمل الجدي ونحو دورات جديدة وجديه من المفاوضات من اجل اعادة الوحدة الوطنية النضالية، اذ تثير تقدير واهتمام القوى المتعاطفة، في اسرائيل، مع قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة ومع قضية السلام العادل، الذي لا يمكن ان يتم الا عبر التعامل مع الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني - أي م.ت.ف، فان هذه المبادرة وتداعياتها الايجابية تثير نرفزة وغضب الأوساط التي راهنت وتراهن على الحل الأمريكي - الأردني - الاسرائيلي المعتمد على «اتفاق عمان» والذي يتوقف نجاحه على استمرار الانقسام في م.ت.ف وفي الحركة الوطنية الفلسطينية. ومن بين هذه الأوساط القوى التي تتجمع اليوم حول قائمة «التكديت» والتي تعتبر وحدة م.ت.ف قيوداً تكبل ايديها في عملية السلام، كما أعلن صاحب مجلة «هعولام هزيه» أوري أفنيري تعليقاً على قرارات الوحدة الوطنية المعادية للاستعمار في دورة المجلس الوطني الفلسطيني الـ ١٦ في الجزائر. تلك القرارات التي لا تزال حتى اليوم قاعدة هامة لاستعادة وحدة م.ت.ف. وتعرب هذه الأوساط، اليوم، عن قلقها جراء امكان عودة الوحدة لصفوف م.ت.ف بالدعوة الى انقاذ «اتفاق عمان» ومنع فشل «مساعي السلام» - على حد قولها.

ان قوى السلام العادل والمعادية للاستعمار وللنهج الاحتلالي للأوساط الحاكمة والمتعاطفة مع حق الشعب العربي الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل ومع السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، تأمل وتتطلع بثقة الى نجاح المساعي الجارية سواء كانت اتصالات مزدوجة او متعددة الاطراف بين مختلف فصائل وقوى الحركة الوطنية الفلسطينية للاستفادة من مبادرة الرئيس الشاذلي بن جديد من اجل اعادة وحدة م.ت.ف لما في ذلك من اهمية وضرورة لضمان التقدم الحقيقي نحو السلام الذي تتطلع اليه شعوب المنطقة. فبدون م.ت.ف موحدة لن يتوجد الطرف الفلسطيني المؤهل للمشاركة بعملية السلام في اطار المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط. ان دعم ومساندة القوى الصديقة للشعب العربي الفلسطيني، قوى الاشتراكية والتحرر الوطني وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي، لمبادرة الرئيس الشاذلي يشجع ويساهم في نجاح هذه المبادرة المباركة. ان قوى التحرر الوطني في منطقتنا وأولئك الذين يريدون لهذه المبادرة النجاح يتطلعون الى مساندة جميع القوى المعادية للاستعمار وقوى السلام العادل في العالم العربي، وفي مقدمتها سوريا، لدعم مبادرة الرئيس الشاذلي علانية وبفعالية حتى تتكامل الظروف المساعدة لنجاحها.

وان نجاح المساعي من اجل اعادة وحدة م.ت.ف. يقتضي، باعتقادي، رغبة ملحة وادراكاً عميقاً لدى جميع القوى والاطراف التي تشكل العمود الفقري للحركة الوطنية الفلسطينية بضرورة الوحدة وبأن الوحدة الوطنية هي القاعدة التي تمكن م.ت.ف. والحركة الوطنية الفلسطينية من مجابهة الهجمة الاستعمارية الرجعية بنجاح، ومن قيادة الشعب العربي الفلسطيني نحو الاستقلال الوطني والسلام العادل.

لكن عملية الوحدة لا تبنى بمجرد اماني وانما على قاعدة التجربة واستخلاص النتائج من الأحداث التي اوصلت الى تفرقة الصف والى الأخطار الجاثمة.

وفي اعتقادي ان هذا يتطلب من القيادة الرسمية لـ م.ت.ف الغاء اتفاق عمان المأساوي ليس فقط شكلاً واعلاناً وانما نهجاً واسلوباً. ان الحديث عن الغاء اتفاق عمان او الغاء التنسيق بموجبه او تجميد العمل به وفي الوقت نفسه الحديث عن «القاهرة كبديل» كما يتكلم البعض، يعني في الواقع استمرار التعلق بنهج «اتفاق عمان» واستمرار الدوران في فلك قوى «كامب - ديفيد» واستمرار التأرجح بأوهام الحلول تحت ظل الخيمة الأمريكية، يعني استمرار النهج المدمر لـ م.ت.ف. والمسيء لصمود الشعب العربي الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال.

لقد صاغت القوى الرئيسية في الحركة الوطنية الفلسطينية وفي م.ت.ف. القاعدة السياسية والتنظيمية لبناء وصيانة وحدة م.ت.ف. والتي تجسمت باتفاق عدن - الجزائر ولا تزال هذه القاعدة ثابتة وصالحة سياسياً وتنظيمياً لبناء الوحدة الوطنية.

ان التجربة الذاتية لـ م.ت.ف. تؤكد اليوم مجدداً ان الوحدة الوطنية تبنى وتصمد على القاعدة والنهج والسياسة التي ضمنت نجاحات وانجازات م.ت.ف. لتصبح الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني تعترف بها وتدعمها هيئة الأمم المتحدة والأكثرية الساحقة من دول وشعوب العالم. وهذا يعني وقوفها وعملها على قاعدة النضال الثابر ضد الاستعمار وليس التهادن معه والتفتيش عن حلول تحت كنفه، وهذا يعني التحالف الثابت والثابر مع القوى المؤيدة والمساندة لحقوق الشعوب ولحقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية، مع قوى الاشتراكية والتحرر الوطني ومقاومة الاستعمار وفي مركزها الاتحاد السوفييتي. وكذلك التحالف مع قوى حركة التحرر الوطني العربية وبناء «علاقات خاصة» ليس مع الأنظمة التي تدور في فلك الاستعمار الأمريكي وانما مع القوى السياسية المعادية للاستعمار في العالم العربي.

ومع هذا كله فطريق الصعود والنجاح للحركة الوطنية الفلسطينية هو النضال المتواصل والتمسك الثابر بحقوق الشعب العربي الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة وببرنامج السلام العادل، القائم على قاعدة قرارات الامم المتحدة والتمسك بوضوح بالمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط اداة وطريقاً نحو السلام. بوضوح الرؤيا وبالنضال الشعبي الثابر من اجل هذه الاهداف يكمن طريق الوحدة النضالية وطريق ارغام الاستعمار والمحتلين على التنازل وقبول مبادىء السلام العادل.

ومع هذا كله فمن شروط وقواعد تحقيق وصيانة وحدة م.ت.ف بناء الوحدة النضالية للهيئات والمؤسسات الشعبية في المناطق المحتلة. وهذا هو واجب يصبح اليوم اكثر الحاحاً امام اخطار التآمر المتصاعد من قبل حكام اسرائيل والنظام الملكي الاردني على صفوف الشعب العربي الفلسطيني وعلى نضاله من اجل انهاء الاحتلال وأقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي اذ يتمنى لقوى حركة التحرر الوطني الفلسطيني الاستفادة من مبادرة الرئيس الشاذلي والنجاح في المهمة التاريخية المطروحة أمامها باعادة وحدة م.ت.ف. كمهمة ضرورية من اجل تحقيق السلام، فانه سوية مع حلفائه في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ومع قوى الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل يواصل بلا هوادة المعركة القاسية لكن العادلة والمنتصرة ضد سياسة حكام اسرائيل العدوانية الاحتلالية ومن أجل السلام الحقيقي، السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

المعارضة في كوريا الجنوبية تطالب باستقالة تشون توهوان

● سيؤول - «ادن» - طالب الحزب الدمقراطي الكوري الجديد المعارض في كوريا الجنوبية، يوم ٧/٢١، باستقالة تشون توهوان، واعلن شهود عيان ان ممثلين بارزين عن هذا الحزب ابدوا تنظيم حملات احتجاج اخرى بعد ان قامت الشرطة في نهاية الاسبوع الماضي بتفريق تظاهرة ضد الدكتاتور تشون توهوان.

وكانت الشرطة قد استخدمت في وسط سيؤول الغاز المسيل للدموع ضد حوالي ثلاثة الاف متظاهر احتجوا على المعاملة الوحشية لقوات الامن للمعارضة في كوريا الجنوبية.

ووفقاً للمعلومات جرى خلال ذلك اعتقال واحد واربعين مواطناً واصابة بعض المواطنين بجراح.

هل شرعت سلطات الاحتلال في عمليات القمع، تمهيداً لخلق قيادة بديلة ودعماً لأزلام حسين ؟

□ جملة من أوامر الاقامة الاجبارية في منطقة بيت لحم □ وسائل الاعلام الاسرائيلية تردد النبأ وتتهم ضحايا الأوامر بـ «النشاط السري» □

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تشير العديد من الدلائل الى أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي شرعت، عملياً، في حملة القمع ضد القوى الوطنية الفلسطينية بما يتفق مع ويكمّل الاجراءات الاردنية ضد فصائل المقاومة الفلسطينية والمشاريع الدولارية الامريكية الاردنية التي تحمل اسم «مشاريع التنمية» و «تحسين شروط الحياة».

وفي هذا الاطار ردد راديو «صوت اسرائيل» مرة تلو الاخرى، يوم امس الاول، وباللغتين العبرية والعربية، نبأ مفاده انه أصدرت أوامر الاقامة الاجبارية ضد أربعة مواطنين من الضفة الغربية، بدعوى أنهم نشيطون في اطارات «سرية». والاربعة هم : عدنان نبلي برهم (٣٩ عاما) وعيسى عزت قمصية (٢٨ عاما) من بيت ساحور وحسين ابو عجمية (٥٠ عاما) من مخيم الدهيشة ونايف ابو عيشة من مدينة بيت لحم.

وبلغنا، من مصادرنا الخاصة، ان سلطات الاحتلال اصدرت امراً بالاقامة الاجبارية، الجمعة الماضي، ايضا، ضد المواطن ماجد عبد الله اللبدي (من أبو ديس)، أمين سر نقابة عمال الطباعة في القدس المحتلة. وهي تحظر عليه، بموجب هذا الأمر، مغادرة بلدته لمدة ستة شهور أو مغادرة منزله منذ السادسة مساء وحتى ساعات الصباح وتلزمه بالمثول في مركز شرطة بيت لحم مرة في الاسبوع. وكانت السلطات أفرجت عنه مؤخراً، بعد اعتقال اداري دام ستة أشهر. وهذه هي المرة الرابعة التي يتعرض فيها للاقامة الاجبارية.

ويلاحظ ان فرض الاقامات الاجبارية على المواطنين الوطنيين في الضفة والقطاع المحتلين يتخذ في الآونة الاخيرة شكل حملة مبرمجة تتزامن مع اجراءات التطبيق والاعتقالات والارجاع عن الجسور وتسليم الوطنيين الفلسطينيين، التي تتخذها السلطات الاردنية، خاصة منذ اغلاق مكاتب «فتح» في عمان وطرد ابو جهاد (خليل الوزير)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» من الاراضي الاردنية. كما تتزامن مع المبادرات الامريكية المتمثلة في اقامة «مشاريع تمويه» لـ «تحسين شروط المعيشة» في المناطق المحتلة، بالاعتماد على أزلام نظام حسين وروابط القرى العميلة، بهدف تعزيز النفوذ الاردني في الضفة والقطاع وخلق بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية. وهذا ما كشفت عنه، بصراحة، العديد من المصادر الاسرائيلية وكشفت عنه، مواربة، تصريحات المسؤولين الاردنيين والامريكيين.

ويشير العديد من سكان المناطق المحتلة الى أن أوامر الإقامة الاجبارية أوسع بكثير مما تغطيه الصحف. وما يؤكد هذا الرأي هو واقع ان اربعة من الذين نشر عنهم والذين يخضعون لأوامر الاقامة الاجبارية هم من منطقة بيت لحم. ولا يستبعد، بالتالي، ان تكون قد صدرت او مخطط أن تصدر أعداد كبيرة من الأوامر الاجبارية ضد المواطنين الفلسطينيين في مختلف المناطق المحتلة، بالذرائع «الأمنية» الواهية، مثل «النشاط السري» وما الى ذلك.

ويشار، في هذا السياق، الى مقال معلق «هآرتس» للشؤون العربية عوديد زراي (يعقوب حزما) - راجع «الاتحاد»، أمس الاول - الذي افصح فيه، من حيث لا يدري، عن وجود مخطط لقمع القوى الوطنية الفلسطينية وكسر شوكتها وطردها من وطنها، مساهمة في تعزيز نفوذ الملك حسين وتشجيع مطاياه في الضفة والقطاع.

مصـرع ٢٧ مواطناً امريكياً نتيجة الجفاف

● نيويورك - «تاس» - لقي سبعة وعشرون مواطناً مصرعهم نتيجة الجفاف الذي يجتاح جنوب شرق الولايات المتحدة، منذ بضعة اسابيع.

ويبلغ حجم الخسائر الزراعية (٧٠٠) مليون دولار. ونظراً للانخفاض في كمية المياه في الانهار وخزانات المياه في هذا القسم من البلاد جرى تقليل استهلاك المياه.

والجدير بالذكر ان سلطات الولايات المتحدة الشرقية توجهت الى الحكومة الاتحادية بطلب تقديم مساعدة طارئة.

اجهزة مراقبة التفجيرات النووية في كاركارالينسك سجلت قوة التفجير الاخير في نيفادا

● موسكو - «تاس» - علق الاكاديمي البلغاري، فلاديمير توبيتشاروف في صحيفة «برافدا» السوفييتية في عددها الصادر، يوم ٧/٢١، على النبأ بصدد ان العلماء الامريكيين في مدينة كاركارالينسك السوفييتية، التي تبعد عن نيفادا (١٤) ساعة سجلوا بواسطة الاجهزة الدقيقة التفجير النووي، الذي جرى في منطقة التجارب النووية في الولايات المتحدة، يوم ٧/١٧.

واضاف توبيتشاروف ان العلم والتكنيك الحديثين يتيحان الفرصة للزعماء السياسيين النظر الى المستقبل والتكهن بدقة بالغة بانه في حالة عدم وضع حد للاسلحة النووية فان خطر الكارثة النووية العالمية سيعرض الحضارة والبشرية للهلاك.

واكد الاكاديمي ان ميخائيل غورباتشوف اظهر في اثناء لقائه مع العلماء في موسكو امام العالم كله ثقة الحكومة السوفييتية باستنتاجات العلم الحديث واستعداده للقيام بكل ما يمكن لصيانة الحياة على الكوكب.

وفد امريكي عسكري قريباً الى القاهرة

● بيروت - «تاس» - افادت صحيفة «السفير» اللبنانية في عددها الصادر، يوم ٧/٢١، بانه سيصل الى القاهرة في الشهر القادم وفد امريكي عسكري على مستوى عال لمناقشة الاتفاقية الجديدة حول منح القوات الامريكية حق استخدام المنشآت العسكرية في مصر واجراء المناورات في اراضيها.

وقد اقترح كاسبار واينبرغر وزير «الدفاع» الامريكي على ابي غزالة في اثناء الزيارة، التي قام بها الاخير الى الولايات المتحدة، استبدال الاتفاقية القائمة باخرى جديدة تمنح الولايات المتحدة امكانيات اوسع في مصر، والسماح لقوات الانتشار السريع وقوات «دلتا» وفصائل القوات الخاصة «بمكافحة الارهاب» ان تجري مناورات منتظمة في الاراضي المصرية بالاشتراك مع القوات المصرية.

صحيفة لبنانية :

الملك حسين سيسعى لتحقيق مصالحة مصرية - سورية !

● عمان - توقعت وكالة الأنباء الكويتية (كونا)، استناداً الى مصادر أردنية قالت إنها غير موثوقة، أن يقوم ملك الاردن بزيارة سريعة الى دمشق مماثلة لزيارته السريعة الى بغداد، وذلك استمراراً لمساعي الوساطة التي يبذلها من أجل المصالحة بين العراق وسوريا.

من جهة أخرى نسبت صحيفة «الديار» اللبنانية الى مصادر دبلوماسية مصرية قولها، أمس، الاول (الاثنين) ان الملك سيسعى قريباً لتحقيق مصالحة مصرية - سورية على أساس قاسم حد أدنى مشترك بين الطرفين. وقالت المصادر ذاتها ان هدف المصالحة هو توفير تغطية لنشاط الملك بشأن الضفة الغربية وقطاع غزة !

وأرجعت «الديار» سعي الملك المرتقب الى حاجته لبديل آخر بعد «فشل جهوده من أجل تحقيق مصالحة عراقية - سورية» - على حد تعبيرها.

مصرف امريكي كبير ساهم في تفاقم الأزمة الاقتصادية في السودان

● الكويت - ذكرت وكالة «تاس» نقلاً عن صحيفة «الصحافة» السودانية يوم الأحد ٧/٢٠، أن اللجنة التي عينتها الحكومة السودانية للتحقيق في نشاط القطاع المصرفي الخاص، اتهمت مصرف «سيتي بنك» وهو أحد اكبر المصارف الامريكية، بأنه ساهم في تفاقم حدة الازمة الاقتصادية، التي يعاني منها السودان.

وقالت «الصحافة» ان البنك الامريكي مكن عدداً من الشركات الأمريكية ومنظمات خيرية من الحصول على شيكات مصرفية قيمتها ملايين الجنيهات، التي استخدمت في تجارة سوق العملة السوداء.

واضافت الصحيفة أن البنك الامريكي خدع بنك السودان المركزي وقدم وثائق خاطئة للحصول على تصاديق تصدير عملات للخارج تم تجميعها من السوق المحلية.

«نويز دويتشلاند» :

لبنان على شفا الافلاس الاقتصادي !

● برلين - «أدن» - اكدت صحيفة «نويز دويتشلاند» كبرى صحف المانيا الدمقراطية، في عددها الصادر يوم ٧/٢١، ان لبنان يواجه الافلاس الاقتصادي، بعد (١١) عاما من نشوب الحرب الاهلية وبعد اربع سنوات من العدوان الاسرائيلي الاجرامي ونتيجة لاستمرار احتلال اسرائيل واعمالها الارهابية المستمرة في المناطق الجنوبية.

واضافت الصحيفة ان خمسين بالمئة من اللبنانيين دون عمل وخمسة وعشرين منهم لاجئون وخمسة عشر بالمئة معوقون او جرحى. كما يعيش قسم كبير من السكان تحت الحد الادنى الرسمي من المعيشة وتبلغ نسبة التضخم السنوية اكثر من مئة بالمئة.

واشارت الصحيفة الى ان النقابات اللبنانية دعت مؤخراً، نظراً لهذا الوضع، الى اتخاذ اجراءات نضالية. الا انه لا يوجد احد يعتقد ان الاحتجاجات النقابية وحدها ستؤدي الى تغيير ملموس، بل من الواضح ان آفاق التحول نحو اتجاه ايجابي ضئيلة دون ايجاد حل سياسي للأزمة اللبنانية.

وأكدت الصحيفة ان «حدة توتر الوضع في بيروت الغربية ومخيمات اللاجئين الفلسطينيين قد انخفضت بعد ان سرى مفعول الخطة الامنية الجديدة، الا ان ذلك لم يؤثر بعد تأثيراً ايجابياً على الاقتصاد».

هجوم على مبنى وزارة الدفاع الاسبانية

● مدريد - كونا - اصيب ثمانية مواطنين، يوم امس، الاول بجراح في مدريد من بينهم شرطي وضابط برتبة أميرال وذلك على أثر اطلاق سبع قنابل على مبنى وزارة الدفاع الاسبانية.

وجرى اطلاق القنابل من سيارة اعدت خصيصاً لهذا الغرض وزودت بقاذفة قنابل كانت قد اعدت لايقاع عدد اكبر من الضحايا في صفوف رجال الامن.

وقد اصابت خمس من القنابل هدفها بينما انفجرت اخرى في عرض الشارع واصابت ركاب حافلة عمومية اما السابعة فلم تنفجر.



اين ريع الاوقاف الاسلامية نهب بالقنطار.. ومنح بالقطارة

الحكومة تستولي على ريع الاوقاف الاسلامية منذ قيام الدولة.. وهذا الريع يقدر باربعين مليون ليرة..

والمفروض ان ينفق هذا الريع على شؤون المسلمين.. اي على بناء مساجد ومدارس ومستشفيات وملاجىء.. وغيرها.

ولكن منذ قيام الدولة والسلطات تنهب هذا الريع.. فالمساجد تهمل والائمة لا تدفع رواتبهم.. والايام تمضي فلا تقام مدرسة أو يبنى مستشفى. وبادر عدد من المسلمين في الناصرة الى بناء جامع ومدرسة.. وقدروا ان النفقات ستبلغ ١٠٠ الف ليرة..

فماذا كان موقف السلطات؟

بعثت برسالة الى اللجنة المبادرة تقول انها ستقدم المساعدة الممكنة.. ثم اذاعت في الصحف أنها ستقدم ٢٠ الف ليرة!!

لماذا!؟

الا يوجد من ريع هذه الاوقاف منذ قيام الدولة ما يسد نفقات هذا البناء!؟

● ١٥ الف ليرة لتسع قرى

والمضحك جدا ان تحاول الحكومة ان ترشو المسلمين ببعض ريع الاوقاف..

ونقول من المضحك لان مبلغ الرشوة مضحك..

قالت «اليوم» (٦١/٧/١٦)

«سلم مبلغ ١٥ الف ليرة اسرائيلية تقريبا في الاسبوع الماضي الى ممثلي الطائفة الاسلامية في تسع قرى في الجليل من اجل اجراء الاصلاحات والتحسينات في المساجد القائمة والتي هي في طور البناء..

وتمضي الصحيفة فتقول ان المبالغ سلمت باحتفالات قصيرة في كل من شعب، عيلبون، طرعان، كفر منda، كفركنا، ترشيحا، المكر، البعنة والمغار..

● واطرق الحاكم العسكري

اما كيف استقبلت القرى هذه «التبرعات».. من اوقافها فيرويه مراسلنا في البعنة «قدم الى مسجد القرية الشيخ موسى الطبري وبعض اعضاء اللجنة الاسلامية في عكا مع موظفي وزارة الاديان والحاكم العسكري «دوف» لتقديم ٥٠٠ ليرة «تبرع» وزارة الاديان لاصلاح الجامع.

وفي الاجتماع الذي جرى رد المسلمون الذين حضروا على هذه «المظاهرة الانتخابية» فطالبوا بتحرير الاوقاف الاسلامية واقامة مجلس اسلامي اعلى وانتخاب اللجان الاسلامية.

واسقط في يد الحاكم العسكري واطرق برأسه الى الارض.. وارتبك موظف وزارة الاديان، وران على رؤوس اعضاء اللجنة الاسلامية الطير.. اما الشيخ موسى الطبري فغمغم بما يشبه التأييد لهذه المطالب التي يسكت عنها دائما...

وسرعان ما غادر الوفد المكان وفي حلوق اعضائه غصة.

ويقول المسلمون: تنهبون بالقنطار «وتتبرعون» بالقطارة.

وبعد.. اذا كانت وزارة الاديان «تتبرع» من اموال المسلمين فذلك بفضل المسلمين انفسهم الذين عقدوا مؤتمرا اسلاميا للمطالبة بتحرير اوقافهم.. وبفضل نضال الشعب العربي وفي طليعته الشيوعيون.. فلولا هذا النضال لما تم ذلك..

فالنضال المثابر مع الحزب الشيوعي - لا تأييد المباي - هو الطريق لتحرير الاوقاف الاسلامية.

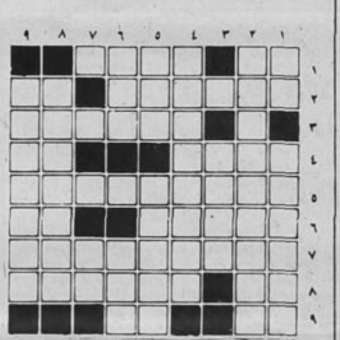
(«الاتحاد» ١٩٦١/٧/٢٨)

اسلوب جراحي جديد لتغطية اماكن استئصال الاورام

● امكن عن طريق اسلوب جراحي جديد تغطية اماكن الاورام التي تم استئصالها.. ويعتمد الاسلوب الجديد والذي اعلنت نتائجه بعد تجارب وابحاث طبية استمرت خمس سنوات على استعمال شرائح جلد عضلية يستخدمها جراح التجميل في تغطية اماكن الورم بعد ان يقوم جراح الاورام باستئصال الورم، وذلك في خطوة واحدة. والمهم كما يقول الدكتور شوقي كمال استاذ جراحة التجميل بطب القصر العيني بالقاهرة وصاحب الاسلوب الجراحي الجديد ان عملية التغطية تتم خلال ساعة واحدة من عملية إزالة الورم وبعدها يغادر المريض المستشفى خلال اسبوعين. وهو اسلوب يختلف عن الاسلوب القديم والذي كانت تتم فيه عملية التجميل على مراحل تستغرق ثلاثة شهور.

كلمات متقاطعة

*** لغز (٢٦٩) ***



□ اعداد: عيسى سالم - القدس □

أفقي:
١) أبداع - سهوب (معكوسة)
٢) يسحب + عاصمة عربية - إشحاق
٣) عبثاً وهدراً - اداة نفي
٤) الاسم الاول لكاتب فلسطيني شهيد - شهر ميلادي
٥) قرية عربية + بصر ويشدد
٦) قرية عربية + ثلثا تصل - فحص (معكوسة)
٧) حرف جر + آلة موسيقية + مرض بحري
٨) خاصتي - ضمير منفصل + الاسم الأخير لكاتب سوري
٩) وحدة وزن - قط

عمودي:
١) حرف جر - اسم علم مذكر + ندى (معكوسة)
٢) تطلب وتستقصي + قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى
٣) مدينة مصرية (معكوسة)
٤) من المشروبات + من الفواكه (معكوسة) + ثار وانتفض (معكوسة)
٥) يعيشون في الصحراء (معكوسة) - من الخضروات + ضمير منفصل (معكوسة)
٦) اسم علم مؤنث - ضرب وهدم
٧) ثلثا ويل
٨) عتال + بشر (معكوسة)
٩) يوجد عند الفيل + أغلب في الرأي وأفضل (معكوسة)

*** حل لغز (٢٦٨) ***

أفقي:
١) شبل - نواح + م
٢) لبن + ف - زو + حر
٣) بن + د - ري - جم
٤) نوى - حرف + لد
٥) رق + روس - روي
٦) شرارة + يافا
٧) مي + جدار - ري
٨) لل + هولندا
٩) يسب - يجدب + ن

عمودي:
١) شلبي + ارش + بلم
٢) دب + نوق + سمير
٣) لبن + راح + بن
٤) وردة
٥) رجس + هاوي
٦) وزير - بر + حل
٧) اد - فرا - ند
٨) حر ح + لوف + بدر
٩) محمود + يا + ناي

جواز سفر عربي
خاص بالفلسطينيين

الأسم: عايف اللي طبعه
مكانه الولادة: غزة
التاريخ: ١٩٤٨

المهنة؟
مكان الاقامة؟
الطول؟
لون العينين ومين عم بتشوف؟
ومع مين عم تحكي بالسياسة؟
ولمين عم تشكي؟
هل تنام مع زوجتك.. متى.. وأين وكيف؟ وهل ناويين تخلفوا أولاد؟

● بريشة: ناجي العلي - خاص بـ «الاتحاد» ●

عدد تموز من مجلة «الجديد» حافل بالمواد الادبية والنقدية والفكرية

□ حيفا - صدر اليوم العدد السابع (تموز ١٩٨٦) من مجلة «الجديد» الأدبية - الفكرية، حافلاً بالنصوص الابداعية والدراسات النقدية والادبية والتراثية والفكرية.

تتصدر العدد صورة القائد الخالد جمال عبد الناصر، بمناسبة الذكرى السنوية، الـ ٣٤ لثورة ٢٣ يوليو (تموز) المصرية.

وفي افتتاحية العدد يحلل الشاعر سالم جبران رئيس تحرير «الجديد» الواقع العربي الراهن محللا الردة الرجعية التي قام بها النظام الساداتي بعد غياب عبد الناصر هذه الردة التي وصلت أوجها في عقد اتفاقيات كامب ديفيد الخيانية.

ويتضمن العدد بهذه المناسبة أيضاً «أوراقا شخصية» كتبتها الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان مستذكرة لقاءها عام ١٩٦٨ بالرئيس عبد الناصر.



بالاضافة لهذا يتضمن العدد الغني المواد التالية:

● دراسة لرواية الكاتب المعروف سليم خوري «روح في البوتقة» بقلم الناقد حبيب بولس.

● لقاء هام مع الناقدة اللبنانية البارزة الدكتورة يمنى العيد حول قضايا الثقافة والنقد والفكر في العالم العربي ولبنان خاصة. وقد اجرى المقابلة معها محرر «الجديد» خلال لقائها في ندوة التضامن الثقافية الفلسطينية في العاصمة اليونانية.

● الكاتب رياض بيدس يكتب دراسة تحليلية لحياة وأدب بورخيس أكبر كتاب امريكا اللاتينية الذي توفي مؤخراً.

● نصري الجوزي يكتب دراسة عن المؤرخ والشخصية الثقافية الفلسطينية عارف العارف.

● في العدد أيضاً دراسة هامة ومثيرة عن العيارين والشطار صعاليك العصر العباسي وقد كتب الدراسة الباحث العراقي التقدمي الكبير هادي العلوي.

● في العدد قصة جديدة للكاتب المعروف محمد نفاع وقصة بقلم محمد أبو النصر وصلت «الجديد» قبل ظلام سجن «نفحة».

● قصيدة رائعة جديدة للشاعر المعروف شكيب جهشان بعنوان «الوصية الاخيرة للعروس».

● في باب نقد الكتب مقال للناقد نبيه القاسم يستعرض فيه رسالة ماجستير عن الشاعر سميح القاسم ومقال بقلم الشاعر نايف سليم عن كتاب الباحث سميح غنادري الجديد.

● يتضمن العدد أيضاً باب «الحياة الثقافية في شهر» وأخباراً عن إصدارات جديدة ومقتطفات من الشعر العربي وقطعاً من التراث العربي.□□

● صلاح جاهين - لمسة حبيب ●



كيف شفت قلبي والنبي يا طبيب
هد ومات والا سامع له دبيب؟
قاللي لقيته مختنق بالدموع
ومالوش دوا غير لمسة من إيد حبيب

عجبي!

مجمع للغة العربية في الجزائر

● الجزائر - من فياتشيسلاف كورزيليف مراسل «تاس» - تقرر تأسيس مجمع اللغة العربية في الجزائر. وقد اقر تأسيسه يوم الاربعاء من قبل المجلس الشعبي الوطني في البلاد. وسيكون هذا المجمع الخامس من نوعه في العالم العربي.

وتحدث بو علام بسايح، وزير الثقافة والسياحة، امام نواب البرلمان فأشار الى ان المجمع مدعو للاضطلاع بدور نشيط في بعث اللغة العربية وحماية التراث العربي الاسلامي.

اطول انبوب لنقل المياه في الاتحاد السوفييتي

● باكو - «نوفوستي» - بدأت اعمال بناء اكبر انبوب لنقل المياه في الاتحاد السوفييتي من استراخان الى مانغيشلاك. وهذا الخط الفولاذي الهائل المتكون من انابيب ذات قطر كبير سيدور على شكل قوس حول القسم الشمالي - الشرقي من ساحل بحر قزوين حيث سينقل مياه نهر الفولغا الى عدة مدن من بينها مدينة تبتغير، المركز الصناعي للمجمع الجديد لصناعة النفط والغاز في منطقة بحر قزوين حيث يتم انشاء مجمع كبير لمعالجة الغاز.

للضخ من اجل نقل ما يزيد عن ربع مليون متر مكعب من المياه يوميا عبر هذا الانبوب الذي يبلغ طوله ١٠٠٠ كيلومتر. وستستهلك هذه المحطات مليار كيلوواط / ساعة تقريباً في السنة. وسيتعين على البناة القيام بعمل شاق وصعب. فمنطقة البناء، وخاصة قسمها الشرقي تتميز بطقسها القاري. فدرجة الحرارة في الشتاء، تصل الى ٤٠ درجة مئوية تحت الصفر. اما في الصيف، فهناك القيظ الشديد وتصل درجة الحرارة الى ٥٠ درجة مئوية في الظل.

تاريخ!

● عثر الاثريون الاوزبكيون على اقدم لقية في اراضي الاتحاد السوفييتي، عنيتا بها اسنانا متحجرة لانسان قديم جدا، كان يعيش كما بين التحليل الراديوكربوني، منذ ٦٠٠ - ٧٠٠ الف سنة. يعتقد العلماء ان الانسان هي لكائن يقف في «الحلقة المتوسطة» بين الحيوانات والناس البدائيين.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الاربعاء ١٩٨٦/٧/٢٣)

● ٦،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
● ٦،٣٢ - «اخترنا لك»
● ٧،٠٠ - «الزراعة العصرية»
● ٧،٣٠ - اخبار (بالعربية)
● ٨،٠٢ - «بين الكراسي» برنامج اسبوعي يهتم في شؤون العائلة والمجتمع
● ٨،٣٠ - «نقطة مراقبة» برنامج يعنى بشؤون العلم والطبيعة والطب
● ٩،٠٠ - اخبار (بالعبرية)
● ٩،٣٠ - «موكيد»
● ١٠،٠٥ - «اهل يوم الاحد» فيلم سينمائي من اخراج المخرج الهنغاري يانوش روجيه
● ١١،٤٠ - اخبار

اين المساواة الامريكية!؟

● المرأة الأمريكية جنت على نفسها، هذا التصريح الخطير هو خلاصة كتاب جديد صدر في الولايات المتحدة للكاتبة «سيلفيا هوليت» واستغرق وضعه عشرة اعوام. «ثورة النساء» او ما سمي ايضا «بحركة التحرر» التي شهدتها الولايات المتحدة في الستينات والسبعينات هي المسؤولة عن الضرر الذي لحق بالمرأة الامريكية. فالمرأة الامريكية تكسب ستين في المئة من اجر الرجل الامريكي على العمل ذاته. بينما النسبة في اوروبا هي سبعون وثمانون في المئة.

من اسباب ظلم المرأة الامريكية، كما تقول الكاتبة هو الطلاق وتحمل المرأة الامريكية اعباء تربية اطفالها واجازة الحمل للمرأة الامريكية اقل من اي اجازة في اي دولة اوروبية، لذلك يوجد عدد كبير من النساء الامريكيات اللواتي يفضلن عدم انجاب الاطفال، خوفاً من فقدان الدخل او العمل والكاتبة تدعو النساء الامريكيات الى البقاء في البيت وانجاب وتربية الاطفال، بدلاً من العمل خارج البيت ومنافسة الرجل، فذلك افضل لها وللعائلة الامريكية.

غير اننا نقول من جهتنا، ان المسألة لا تكمن بين دعاة تحرر المرأة وبين دعاة عزلتها، بينما المسألة تكمن في المجتمع الامريكي، وبخلخل بناء لبنته، تكمن في التصاعد المتواتر للامبريالية وبناء مجدها الآلي على حساب الشعوب المجاورة والضعيفة، وتكمن في اقصى نمو العنصرية في بلد رأسمالي مثل امريكا، وتكمن ايضا في الغباء الاجتماعي الذي يقوده سادة البيت الأبيض.

● لقطات من مهرجان جلجولية ●





● في الصورة العليا - فرقة انشاد جبهة جلجولية تقدم احدى وصلاتها الغنائية في المهرجان الذي اقيم يوم ٨٦/٧/١٧ على شرف المؤتمر العاشر للشبيبة الشيوعية في المثلث

● في الصورة الوسطى - مشهد من المسرحية التي قدمتها فرقة التمثيل لشباب الجبهة في جلجولية في المهرجان

● في الصورة السفلى - جانب من الجمهور الذي اشترك في المهرجان الاحتفالي (خاص بـ «الاتحاد» - تصوير رياض ناصر)

□□□ في بلاد اللبن والعسل □□□

●● تهريب!!

● تنظر محكمة الصلح في تل - ابيب في التهم الموجهة ضد مراقب الحسابات ابلي جباي (٥٨ سنة) من رمات غان. وهي تهريب ٢٠٠ الف دولار الى خارج البلاد وعقد صفقات غير شرعية هناك.

وحسب الادعاء هرب ابلي جباي هذه النقود طوال فترة تزيد عن السنتين بمساعدة زوجته.

ومددت المحكمة توقيفه لمدة ١٠ ايام. اما زوجته فاطلق سراحها بكفالة مالية قدرها ١٠ الف شيكل جديد.

●● طبيب الجيش!

● تنظر المحكمة العسكرية في التهم الموجهة ضد الطبيب شوطي موشا شفيلي (٣٥ سنة). وهي القيام بسلسلة من الاعمال الشاذة والمخلة بالاخلاق والتصرف غير المشرف وغير المسؤول. وذلك في أثناء تأديته لخدمته العسكرية. فقد قام هذا الطبيب في احدى المرات بملاطفة وتقبيل مجندة رغما عنها بعد ذلك حدد لها موعدا للخروج معه. وفي حادثة اخرى عرى الطبيب مجندة اخرى دون حاجة الى ذلك وفحص لها عيونها فقط ولاطف جسدها. وقال المدعي العام ان المحكمة تنظر الى القضية بخطورة وسوف يعلن الحكم في موعد آخر.

●● ادارة!!

● حكمت المحكمة المركزية في بئر السبع على «مازال بوكبيزه» (٣٠ سنة) من اشدود بالسجن الفعلي لمدة (٦) اشهر و بـ (١٥) شهرا مع وقف التنفيذ. بتهمة ادارة بيت للدعارة.

وبرأ قاضي المحكمة ساحتها من تهمة «تشغيل» فتاة قاصر (١٢ سنة) بالدعارة ضبطت في حينه بصحبة رجل داخل شقة المتهمة.

●● كل شيء مباح!

● تنظر محكمة الصلح في القدس بالتهمة الموجهة ضد «التائب» والعائد الى الدين! يتسحاق بيطون (٢٤ سنة). وهي السطو على منازل بعض السكان العرب في الضفة الغربية المحتلة وسرقة مصوغات وآلاف الدولارات، وهو متخف بملابس الجيش.

ومدد قاضي المحكمة توقيفه لمدة ١٢ يوما.

●● مهدد!!

● قرر قاضي محكمة الصلح في بئر السبع تمديد توقيف ابيرون اسراف (٣٦ سنة) من ديمونة لمدة ٩ ايام بتهمة مهاجمة عاملة اجتماعية في ديمونة وتهديدها بالقتل شنقا!

●● الاشقاء!!

● مدد قاضي محكمة الصلح في تل ابيب اعتقال الاشقاء الثلاثة يعقوب وشمعون ومئير عمار (٢٦ - و٢١ و١٨ سنة) من بات - يام لمدة ١٠ ايام اخرى بتهمة حيازة الحشيش والهيروين بكميات تجارية.

وقال مسؤول باسم الشرطة، انه عند تفتيش شقتهم عثرت الشرطة على ٢٠ «اصبع» حشيش وزنها ٣،٤ كغم داخل «طنجرة ضغط» في المطبخ وعثروا على معدات تستعمل في تدخين الحشيش وعلى اوراق بداخلها بقايا هيروين وعلى ميزان دقيق يستعمل في وزن المخدرات مخبأة على سطح الشقة وقال قاضي المحكمة ان القضية خطيرة ويجب اعتقالهم حتى تتم الشرطة تحقيقاتها.

●● جنود!!

● القت شرطة نتانيا القبض على ثلاثة جنود من اشدود هم يوسي اسراف ومئير فارتس وعوفرا مزليشي. بتهمة السطو على غرف بعض السياح الاجانب في فندق «بالاس» بنتانيا وسرقة نقودهم وحاجياتهم.

وعند التفتيش عثرت الشرطة في حوزتهم على الكثير من المسروقات، وقرر قاضي محكمة الصلح يوم الاحد اعتقالهم لمدة ٨ ايام.

●● طاقم مختص!!

● اكتشف محققو شرطة ريشون - لتسيون وجود علاقة بين الزيارات التي قامت بها «الخلاقة» ساريت (٢٠ سنة) الى بيوت زبائنها وبين عمليات السطو التي كانت تنفذ عادة بالطريقة نفسها (بدخول الشقق عن طريق الشرفة وذلك بعد يوم واحد من زيارة ساريت لتلك البيوت.

والقت الشرطة القبض عليها وعلى صديقها (٢٢ سنة) من سكان المدينة بتهمة السطو.

وتبين من التحقيق معها، ان مهمة ساريت كانت معاينة الشقق وما يوجد بداخلها اما صديقها فيقوم بالتنفيذ!

ما فوق الصوت يقوم بدور العصب السمعي

● صنع الاطباء والمهندسون السوفييتيون جهازا سموه «السنفون الفوقصوتي» وذلك لاجل تشخيص امراض اعضاء السمع، واختبار الاجهزة للطرش وتعليمهم. ومعلوم ان العصب السمعي يقوم عند الانسان السليم بدور «كابل» اصيل لنقل الاشارة من الاذن الى الدماغ. وفي السنفون يقوم الشعاع الفوقصوتي بوظيفة مماثلة. يضعون على اذني المريض ضربا من سماعتين، في احداها تنقل الموجة الفوقصوتية، في الاخرى حيث يوجد تلفون منمنم، ينتقل النطق، الموسيقى، والخ.

يجرى اختبار السنفون في العيادات المختصة، وعند انتهاء الاختبار يبدأ انتاج الجهاز بالجملة.



سرطان البحر يتنفس من رجليه

● معظم انواع سرطانات البحر (الكابوريا) تعيش تحت سطح الماء وتحصل على الاوكسجين المذاب في الماء بواسطة الخياشيم. لكن بعض انواعها يقضي معظم حياته خارج الماء داخل الجحور القريبة من الشاطىء. تتنفس هذه القشريات الهواء بواسطة تجويف كبير يشبه الرئة فوق الخياشيم.

توجد كذلك انواع اخرى من الكابوريا لم يتكون لها ما يشبه الرئة ـ من النوع المسمى بقبق الرمال ـ صغيرة الحجم ـ تعيش في المناطق شبه الحارة مثل سواحل البحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر. عندما ينحسر الماء أثناء الجزر تتغذى هذه الحيوانات على فتات نباتات البحر. عندما يجيء المد وتغمر المياه الشواطىء الصخرية تتراجع سرطانات البحر لتختبىء في الشقوق حيث تبقى داخل جيوب هوائية. عندما ينحسر ماء المد تعود لتتغذى من مخلفات الماء المنسحب.

هذه الأنواع من السرطانات البحرية تستخدم الأرجل الفكية ذات المخلبين في تناول الطعام والتنفس. تتميز هذه الأرجل بوجود اقراص من أغشية رقيقة تسمى الاقراص الطبلية هذه الاقراص عبارة عن نوافذ هوائية تشكلت للاستخدام في عملية التنفس الهوائي. لاثبات ذلك قام ميتلاند بجامعة نيوساوث ويلز بدراسة التركيب الدقيق لهذه الأغشية فوجد انها مهيأة تماما لتبادل الغازات، حيث انها ذات مساحة واسعة ويقع اسفل هذه الأغشية شبكة من الأوعية الدموية تجلب الدم الخالي من الاوكسجين (الوريدي) الى هذه النوافذ حيث يلتقط الاوكسجين ويتخلص من ثاني اكسيد الكربون.

عباد الله

● قصة بقلم: زكريا تامر ●

فرح الحفاة. فالسحب كانت رحيمه وتحب الاحسان الى عباد الله المعوزين، فامطرت احذية من مختلف المقاييس غير ان عبد الله بن سليمان كان نائما فلم يفرح اذ لم يظفر بحذاء، وظلت قدماه حافيتين.

وهكذا فقد حدق عبد الله بن سليمان الى احذية الناس السائرين في الطرقات بينما يفترسه الحسد. والحسد وقانا الله منه اصل البلاء. وهو كما تعلمون شر عظيم والمرء الحسود ينال ما يستحق من عقاب. فالله ساهر لا تخفى عليه خافية. لا يهمل ولا يمهل.

لقد ولد عبد الله بن سليمان حافياً، وترعرع حافياً، ويسير حثيثا الى القبر بقدمين حافيتين ولكن ابليس اللعين خزاه الله وسوس في اذنيه وزين له ان يصير من عباد الله مالكي الأحذية. فلم يرفض عبد الله بن سليمان اغراء ابليس انما خضع له. ولا بد انكم تعلمون ان ابليس ذو وجه يخلو من الوسامة، وله قرنان وذيل.

ولم يكن عبد الله بن سليمان يملك من النقود ما يكفي لشراء حذاء، ولذا فلم يتردد في اللحاق برجل حذاؤه جميل لامع الجلد. ثم انتهز فرصه سيره في طريق فرعية تخلو من المارة، فانقض عليه بخنجره المحدودب النصل الذي ورثه عن ابيه، وطعنه في صدره طعنة واحدة. فهوى الرجل في الحال كحجر ثقيل وارتطم بالارض، فسارع عبد الله بن سليمان الى الركوع بجواره محاولا انتزاع الحذاء من قدميه.

وفي تلك اللحظة مرت دورية من رجال الشرطة. فقبضت على عبد الله بن سليمان الذي لم يجرؤ على انكار فعلته الشنعة. فالخنجر ملطخ بالدم، والرجل الممزق الصدر يتخبط في دمه وتتحشرج انفاسه. وقد أشار الى عبد الله بن سليمان معلنا انه هو قاتله.

حدث ما حدث في يوم السبت، فقضى عبد الله بن سليمان يوم الأحد في السجن، واقتيد الى المحكمة في اليوم التالي ثم اعيد الى السجن في اليوم نفسه، وبقي فيه حتى يوم الجمعة، ولا بد انه كما تعلمون قد أجهش بالبكاء، نادماً تائباً، وطلب من الله المغفرة وحسن الختام، ولعن ابليس الوسواس الخناس.

وفي يوم الجمعة أفاق الناس من نومهم، وتناولوا طعام الافطار بشهية ثم تمطوا وتثاءبوا بتكاسل غير ان بعضهم ادى تمرينات رياضية، فالرياضة كما تعلمون مفيدة للغاية وتنشط الدورة الدموية.

وما ان تعالت اصوات المؤذنين فيما بعد داعية الى صلاة الظهر حتى لبى الرجال النداء، وغادروا بيوتهم قاصدين المساجد، وهناك أدوا صلاة الظهر ثم طالبوا الله في ختامهم بمنحهم ما يبغون لأنهم من عبيده الصالحين المتقين.

وعندما انتهت صلاة الظهر غادر المصلون المساجد، وساروا في الطرقات مشدودي القامات، وكانت وجوههم مطمئنة راضية، واحذيتهم تضرب الأرصفة ببهجة. وعندئذ اقتيد عبد الله بن سليمان الى ساحة واسعة ترابية الأرض، ويطوقها الجند المسلحين بالبنادق.

وبادر الناس الى الوقوف خلف الجند، وراحوا يتزاحمون ويتصايحون. واوقف عبد الله بن سليمان في وسط الساحة، واوثقت يداه خلف ظهره ثم جاء رجل ذو لحية بيضاء طويلة ووقف بالقرب منه، وابتدأ يقرأ في ورقة صفراء.

وحين انتهى الرجل الملتحي من القراءة، دلف الى وسط الساحة رجال عديدون يرتدون الثياب البيض.

« ـ من هؤلاء؟».

« ـ اهل القتيل رحمه الله».

وابتدأ الرجال يطوفون حول عبد الله بن سليمان المقيد اليدين. الله اكبر. الله اكبر.

واطلقت امرأة ما زغاريد مديدة حادة في اللحظة التي انقض فيها الرجال على عبد الله بن سليمان منتضين خناجرهم المحدودبة النصال.

وترنح عبد الله بن سليمان بينما كانت الخناجر تغرز في لحمه ثم تسحب منه بحركات غاضبة حتى صار جسمه كله ثقوبا يتدفق منها الدم بغزارة. ولم يستطع الصمود طويلاً فسقط على الارض. وجثا الرجال متحلقين حوله، وتابعوا تسديد الطعنات الى جسده ذي القدمين الحافيتين.

وبعد قليل حمل عبد الله بن سليمان الى سيارة الاسعاف ككتلة لحم ممزقة تقطر دما.

وهكذا كما ترون دحر ابليس، ودفن عبد الله بن سليمان حافي القدمين في حفرة واهيل فوقه التراب، وكانت نهايته عبرة للضالين الذين لا يريدون ان يظلوا حفاة حتى موتهم.

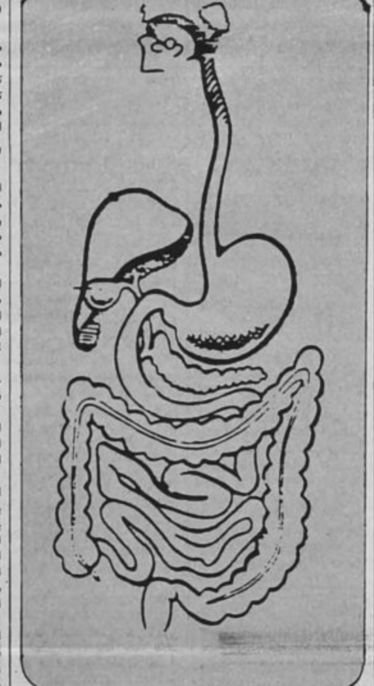
(سوريا)

✻✻ صيف بلا متاعب ✻✻

الصيف فصل الراحة والاجازات، فصل السفر والرحلات وقد يكون فصل الامتحانات لبعض زملائنا وابنائنا الطلاب، وهذا الفصل يمكن ان يمر على خير وبدون متاعب صحية ولكن قد يعتريه بعض المشاكل الطبية والصحية ونخص منها بعض الأمراض التي يطلق عليها مجازاً «امراض الصيف» والقليل من العناية يحميك من شرور حميات وأوبئة الصيف.

● بقلم: د. عزام خالد مطر ●

[طبيب الامراض الباطنية والقلب ـ مستشفى فلسطين/ القاهرة]



إن امراض الصيف كثيرة، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر الحميات المعوية (التيفوئيد والباراتيفوئيد) والنزلات المعوية والاسهال خاصة عند الاطفال، والدوسنتاريا الاميبية والباسيلية والرمد الذي يصيب العينين.

●● الحميات المعوية (التيفوئيد والباراتيفوئيد)

وتسمى الحميات المعوية لأنها تصيب الأمعاء. وتظهر الحالات طوال العام ولكن يكثر انتشارها في فصل الصيف وأكثر الاصابات بالتيفوئيد والباراتيفوئيد تحدث عند الاطفال والشباب من سن ١٥ الى ٢٥ سنة. اما الاصابة بعد سن الأربعين فانها قليلة، وتكاد تكون نادرة بعد سن الستين.

كما ان الاصابات تحدث للذكور اكثر من الاناث وذلك لأن الذكور اكثر تعرضا للمرض بسبب ظروف حياتهم وطبيعة عملهم وكثرة تناولهم الغذاء خارج المنزل.

●● سبب المرض وطريقة العدوى :

ان ميكروب التيفوئيد والباراتيفوئيد ينتمي الى فصيلة من الميكروبات تسمى فصيلة السالمونيلا، وافراد هذه الفصيلة يزيد عددها عن الألف ولكن اكثرها خطورة هي ميكروبات الحمى المعوية. وميكروبات الباراتيفوئيد ثلاثة هي: ميكروبات الباراتيفوئيد أ.ب.جـ وكل ميكروب منها يختلف عن الآخر والثلاثة يختلفون عن ميكروب التيفوئيد.

والميكروب يستطيع ان يعيش خارج جسم الانسان، فهو يعيش في الماء المالح والماء العذب مدة قد تبلغ شهرين كما يعيش في الثلج وهو يقاوم الجفاف احيانا وعلى ذلك يمكن ان ينتقل بواسطة الملابس وأنية الطعام وادوات المريض، كما ينقله الذباب على جسمه وأرجله وفي معدته وكذلك الصراصير.

ومصدر العدوى يكون من المريض في اغلب الأحيان، وغالبا ما يكون من حامل الميكروب. وسواء كانت العدوى من مريض او من حامل ميكروب فانها تكون عن طريق البول او البراز الذي يلوث الأطعمة عن طريق الحشرات او تلوث ايدي الذي يعدون الطعام.

وأكثر الاطعمة عرضة للتلوث بالميكروب هو الحليب، لأن الميكروب يتكاثر فيه بسهولة. ولذلك يجب غليه كما يجب المحافظة عليه من التلوث بعد غليه. كذلك الخضراوات التي تؤكل نيئة كالخس والفجل التي ربما تغسل في مياه ملوثة بميكروب التيفوئيد او الباراتيفوئيد.

وتتراوح مدة الحضانة من أسبوع الى أسبوعين وقد تمتد الى ثلاثة اسابيع.

●● أعراض المرض :

المعروف عند كثير من الناس ان الباراتيفوئيد اخف وطأة من التيفوئيد. ولكن هذا غير صحيح. فهناك حالات تيفوئيد خفيفة وحالات باراتيفوئيد شديدة جدا. واعراض التيفوئيد والباراتيفوئيد تكاد تكون متشابهة الى حد كبير. ولا يمكن تفرقتها الا بتحليل الدم. وحالات الباراتيفوئيد الاكثر انتشاراً هي باراتيفوئيد «أ».

وتبدأ اعراض المرض بارتفاع تدريجي في الحرارة يكون مصحوبا بصداع شديد في الجبهة مع تراخ وشعور بالكسل وآلام بالعضلات ثم تستمر الحرارة في الارتفاع تدريجيا حتى تصل بعد اسبوع الى ٣٩ أو ٤٠ درجة مئوية وتستمر كذلك مدة اسبوع آخر او عشرة ايام اذا لم يعالج المريض، ثم تبدأ بعدها في الانخفاض تدريجيا حتى تصل الى الحد الطبيعي بعد اسبوع آخر.

ويشكو المريض من ألم في البطن مع انتفاخ، وغالبا ما يشكو من امساك واحيانا يحدث له اسهال. وعند حدوث الاسهال فان البراز يكون ذا لون اصفر وله رائحة كريهة ويظهر احيانا على جسم المريض في منطقة البطن والصدر بعض النقط الحمراء في نهاية الاسبوع الأول من المرض وتكون اكثر وضوحا عند المرضى ذوي البشرة البيضاء. وكثيراً ما يتضخم الطحال، كما اننا نلاحظ ان اللسان تعلوه طبقة بيضاء. وكثيراً ما يصاب المريض بالرعاف اي نزيف من الانف وذلك في الأسبوع الأول والثاني من المرض.

وفي الحالات الشديدة يصاب المريض بارتفاع شديد في درجة الحرارة قد تصل الى ٤١ درجة مئوية يصاحبها هذيان واحيانا غيبوبة.

●● المضاعفات :

وقد يصاب مريض التيفوئيد والباراتيفوئيد بمضاعفات اهمها ما يلي:

١ ـ النزيف المعوي: ويحدث غالباً في الحالات التي اهمل علاجها ويكون في الاسبوع الثاني من المرض. كما انه قد يحدث بعد زوال الحرارة وبعد انتهاء فترة النقاهة. وفي حالات النزيف المعوي يشكو المريض من دوار فجائي شديد وازدياد في سرعة النبض، وعرق وعطش شديدين وهبوط في ضغط الدم وشحوب في اللون. واذا لاحظنا البراز نجد ان به كميات كبيرة من الدم الذي يكون في غالب الاحيان قاتم اللون مائلا الى السواد.

٢ ـ انثقاب الامعاء: وفي هذه الحالة يشعر المريض بمغص فجائي شديد غالبا ما يكون في أسفل البطن في الجهة اليمنى ويتسبب عنه التهاب بريتوني حاد يستدعي اجراء عملية جراحية مستعجلة وهذه من المضاعفات الخطيرة التي قد تؤدي بحياة المريض.

٣ ـ التهاب كيس المرارة.

٤ ـ التهاب وريد الفخذ.

ولكن مع العلاج المبكر والدواء السليم تصبح المضاعفات نادرة.

●● علاج المرض :

يفضل أن يعالج المريض بأحد المستشفيات واذا لم يتيسر ذلك فيكون علاج مريض التيفوئيد والباراتيفوئيد كالآتي:

اولاً: الراحة التامة في الفراش.

ثانياً: يكون الغذاء سهل الهضم ويكون من سوائل كالشوربة والليموناده وعصير البرتقال والشاي والحليب. وكذلك يعطى المريض بعض المأكولات سهلة الهضم كاللبن الزبادي، والمهلبية، والجيلي، وعسل النحل، والبطاطس المسلوقة المهروسة، والموز والتوست، والفواكه المطبوخة ثم تزداد الوجبة فيعطى المريض بعد تحسن الحرارة اللحم المسلوق والفول المدمس المصفى والأرز المسلوق والمكرونة المسلوقة.

ثالثاً: يعالج المريض بالمضادات الحيوية (الكلورامفينيكول) ويستحسن عرض المريض على الاخصائي لتقرير العلاج المطلوب وتحديد كميته بالضبط.

رابعاً: يجب ابادة الحشرات الموجودة بالمنزل كالذباب والصراصير، كما يجب استعمال المطهرات كالفنيك والديتول لتنظيف دورات المياه. كما يجب مراعاة ان تكون ادوات المريض مخصصة له فقط، ولا يستعملها احد سواه على ان تطهر بعد شفائه تماماً.

●● الدوسنتاريا

الدوسنتاريا مرض يتميز باسهال مصحوب بمخاط مدمم. وهذا المرض تسببه مسببات كثيرة تحتاج الى دقة في تشخيصها خاصة في اشهر الصيف حيث تزداد درجة انتشارها نتيجة ازدياد مسبباتها والوسائل الناقلة لها التي تؤدي الى التهاب الغشاء المخاطي للقولون.

●● الدوسنتاريا الباسيلية :

وهو مرض بكتيري حاد يصيب الأمعاء الغليظة بصفة اساسية، ويتميز باسهال مصحوب بحمى واحيانا قيء، وتقلصات وتعني وقد تصل مرات التبرز الى عشرين مرة في اليوم الواحد ويكون البراز سائلا مصحوباً بدم ومخاط.

وتتوقف شدة الأعراض حسب نوع الميكروب المسبب لهذا المرض ودرجة ضراوته وسن المريض والحالة الغذائية الموجودة قبلا ومدى خلوه من الأمراض الأخرى. ومدة الحضانة في هذا المرض تختلف من يومين الى سبعة ايام.

والميكروب المسبب لهذا المرض هو من جنس الشيجلا وتشمل اربعة مجموعات فرعية لا نريد الدخول في تفاصيلها.

طريقة انتقال العدوى: تنتقل العدوى من هذا المرض عن طريق تلوث المأكل والمشرب بأيدي المرضى أو افرازاتهم او بواسطة الذباب.

واكثر الاشخاص عرضة للاصابة هم الاشخاص ضعيفو البنية والمصابون بالأمراض المتوطنة الأخرى المصحوبة بنقص في الغذاء، او اثناء الشيخوخة او المعرضون للاجهاد الجسماني او الذهني الطويل حتى انه كان يبيد من الجيوش في الأزمان السابقة اكثر مما تبيده الحروب من الافراد العسكريين والمدنيين على السواء.

ويعتبر الانسان المصدر الوحيد للعدوى سواء اثناء مرضه او نقاهته. ويندر الا يصاب به مواطن بالريف العربي في السنة. اذ ان المناعة ضد العدوى قليلة ولو انه يندر وجود حوامل لهذه الميكروبات بين المخالطين.

وتختلف الدوسنتاريا الباسيلية عن الدوسنتاريا الاميبية لشدة اعراضها وكثرة عدد مرات التبرز وفي ظواهرها الميكروسكوبية والسيرولوجية وكذلك في مضاعفاتها واستجابتها للعلاج.

●● العلاج

ويعالج هذا المرض بتناول مركبات السلفا التي لا تمتص بالامعاء او بأحد المضادات الحيوية علاوة على اعطاء محلول الملح بالوريد في الحالات الشديد مع الحقن المنبهة للدورة الدموية والعناية التامة بغذاء المرضى اثناء المرض والنقاهة.

اما المخالطون فيمكنهم تعاطي العقاقير الواقية والتي تحتوي على مركبات السلفا مع العناية التامة بنظافة المأكولات وبخاصة المثلجة منها والعمل على عدم تعرضها للتلوث. كما تستلزم الوقاية التأكد من خلوهم من العدوى قبل عودتهم لاعمالهم وبخاصة المدرسين او القائمين على اعداد الطعام والشراب بالفنادق والمحلات العامة.

●● الدوسنتاريا الاميبية :

وهو مرض يحدث نتيجة العدوى بالطفيل الأولي الاميبا الحالة للانسجة. وتكون العدوى في أغلب الحالات بدون اعراض ولكن الاميبا قد تتغير تحت ظروف خاصة الى طفيليات نسيجية فتغزو جدار الامعاء مسببة هذا المرض. ويمكن للعدوى ان تنتشر الى اعضاء اخرى خصوصا الكبد.

وتبدأ العدوى بخروج حويصلات او اكياس الاميبا من مرعاها الخصيب وهو القولون وآخر جزء من الامعاء الدقيقة في جسم المصاب، وتخرج من البراز. فاذا حدث ذلك في مكان مكشوف نقلت الأكياس بواسطة الذباب الى الاطعمة المكشوفة ومنها الى فم الانسان السليم، وقد تنتقل العدوى بالاهمال في النظافة الشخصية عن طريق الايدي الحاملة للمرض، واحياناً تتسرب الأكياس من المريض الى السليم بالمشاركة في طبق واحد من الطعام ويأخذ المرض طريقه من الفم الى الامعاء، حيث تخرج الطفيليات من اكياسها.

●● الأعراض

ويختلف المرض في الامعاء من اسهال حاد قاصف مصحوب بحمى وقشعريره واسهال مدمم او مخاطي (الزحار الاميبي) الى نوبات تعب بطني خفيفة مصحوبة باسهال به دم او مخاط بالتبادل مع فترات من الامساك. وقد تحدث تورمات اميبية يظن احيانا انها سرطان ـ في جدار الامعاء الغليظة بين المرضى بالزحار المتقطع (الدوسنتاريا المتقطعة) او التهاب القولون الذي يستمر لوقت طويل. وقد يحدث انتشار للمرض بطريق الدم ينتج عنه خراج في الكبد. او ـ بدرجة اقل ـ في الرئة او المخ. وقد يحدث تقرح في الجلد ـ غالبا في المنطقة حول الشرجية ـ كامتداد مباشر لآفات الامعاء.

●● العلاج

في هذه النوعية من الأمراض الوقاية خير الف مرة من العلاج وسنأتي بعد ذلك

● دورة حياة الاميبا الحالة للأنسجة ●

لطرق الوقاية.

والعلاج للدوسنتاريا الاميبية يكون باستعمال دواء ميترو نيدازول (فلاجيل) الذي لا يسمح باستخدامه في الشهور الثلاثة الأولى من الحمل، والعلاج البديل هو ايمتين هيدروكلوريد او ديهايدروامیتين متبوعا بمزيج من التتراسيكلين وداي آيودو هايدروكسيكين ويجب علاج الاميبيا غير المعوية بالمترونيدازول أو بمزيج من الايمتين هيدروكلوريد والكلوروكين. وكذلك يجب علاج حاملي الميكروبات الذين لا تظهر عليهم اعراض مرضية.

●● الوقاية من امراض الصيف بصفة عامة

■ الاهتمام بالنظافة الشخصية وخاصة غسل اليدين قبل الأكل وبعد قضاء الحاجة (التبول والتبرز) في المرحاض الذي ينبغي تغطيته لعدم تعريض الفضلات الآدمية للذباب وعدم تصريف الفضلات الآدمية في مجاري المياه.

■ العناية بنظافة الطعام والشراب وذلك بالشرب من موارد المياه النقية، وتغطية الطعام والشراب وحفظه بعيداً عن الذباب، وغسل الخضراوات والفواكه التي تؤكل نيئة غسلاً جيداً بالمياه الجارية النقية قبل تناولها، وغلي الحليب جيداً، ومراقبة النظافة الشخصية للعاملين والخدم بالمنازل وقص اظافرهم، والتنبيه على الاطفال بعدم شراء المأكولات والمشروبات من الباعة الجوالين او المحلات غير النظيفة.

■ تقدم العاملين في مأكل ومشرب الجمهور ممن يعملون في المحلات العامة والباعة الجوالين للفحص الطبي الدوري وتحصينهم وحصولهم على الشهادات الصحية اللازمة واهمية مراعاتهم لنظافتهم الشخصية (قص الاظافر ـ وغسل الأيدي جيداً بالماء والصابون بعد قضاء الحاجة) وقبل تعاملهم مع الأغذية عند تحضيرها او تقديمها والعناية بنظافة ما يعدونه ويتداولونه من انواع الطعام والشراب.

■ عرض حالات القيء والاسهال على الاطباء المتخصصين بمجرد ظهورها، وان عزل الحالات المشبوهة مبكرا هو اجراء لصالح المريض لعلاجه وضمان شفائه وفيه ايضا وقاية لمخالطيه.

■ العناية بنظافة مأكل ومشرب الطفل ونظافة الادوات التي تستخدم في غذائه وحفظها بعيداً عن خطر الذباب.

■ تجنب وضع الثلج في الماء او الشراب كوسيلة لتبريده.

■ أخذ المثلجات من المصادر والمحلات المأمونة والمرخص لها والخاضعة للمراقبة الصحية.

■ الامتناع ما امكن عن اكل الصدفيات (كأم الخلول والمحار وغيرها) في موسم الصيف.

■ عدم تسميد الأراضي الزراعية المتزرعة خضراوات بالفضلات الآدمية ضماناً لعدم تلوث هذه الخضراوات.

■ عدم غسل الخضراوات التي تؤكل نيئة كالخس وغيره في المياه الراكدة وغير النظيفة ومصادر المياه الملوثة.

■ التخلص من القمامة بطريقة صحية اولاً بأول منها من توالد الذباب.

وفي الختام ارى انه بقليل من الحذر وكثير من الوعي لدى جميع المواطنين في اشهر الصيف واتباع الارشادات الصحية التي تستلزم غسل الايدي قبل الطعام وبعد قضاء الحاجة والاهتمام بمراقبة نظافة الأوعية التي يقدم فيها الطعام او الشراب او يخزن فيها مع مكافحة الذباب بالمنازل. والاهتمام بغلي كل ما تلمسه يد كفيل بأن يحد من العدوى حتى يتمكن الجسم من مقاومتها ما دام متمتعا بلياقة بدنية وحياة منظمة تكفل النوم الكافي والرياضة. والاعتدال في امور الحياة خاصة بين الاطفال الذين تعوزهم الرقابة الكافية والعناية اللازمة لسلامتهم.

وافضل الأكلات صيفاً هي الأكلات الجافة مع الاكثار من الفواكه والخضراوات المطهرة والشوربات او المشويات قليلة الدسم وتحاشي التوابل الكثيرة في الطعام وتحاشي الأكثار من اكل السمك صيفاً مع ضرورة تناول اللبن الزبادي الحامض مساء حتى يمد الأمعاء بالبكتيريا الواقية من العدوى. كما ان تعاطي المشروبات والعصير في المحلات العامة في الصيف من العوامل الهامة لنشر امراض الصيف. علما بأن التحصينات التي تعطى ضد العدوى الميكروبية لهذه الأمراض لا تكفل الوقاية التامة بل يجب ان يصاحبها علاج واق بالفم وعناية تامة بالنظافة المستمرة والوعي الكافي بمصادر العدوى بدون قلق او خوف ما دام الانسان متأكداً من سلامة جسمه من الامراض التي تساعد على العدوى مثل قلة افراز حامض المعدة او الاصابة بامراض سوء التغذية او الادمان على استعمال الأدوية المسهلة او الأدوية المضادة للحموضة او الاكثار من تعاطي الاسبرين والعقاقير المضادة للآلام الروماتيزمية دون ارشاد الطبيب لما في ذلك من اجهاد للجهاز الهضمي يجعله عرضة للاصابة بكل عدوى طارئة.

(عن مجلة «بلسم» تموز ١٩٨٦)

■ بلادنا ■ إندور

قرية عربية تقع في جنوب شرق الناصرة، وتبعد عنها قرابة ٢٢ كم عن طريق العفولة منها ٢٠ كم طريق معبدة من الدرجة الاولى وكيلومتران غير معبدين. وكان خط انابيب نفط العراق يمر على بعد نحو ٣،٥ كم شمالي القرية.

انشئت إندور في القسم الجنوبي من جبال الجليل (الجليل الادنى) فوق سطح ينحدر نحو الشمال الشرقي على ارتفاع ٢٠٠م عن سطح البحر، ويقع جبل الدحي (٥١٥م) وتل العجول (٣٣٢م) في جنوبها الغربي. اما تل الصيرة (٣٣٩م) فيقع في جنوبها على بعد ١،٥ كم. وتبدأ من اراضيها عدة أودية ترفد وادي البيرة الذي يصب في نهر الاردن جنوبي جسر المجامع. واهم هذه الأودية وادي عين الصفصافة، ووادي خلة الشيخ حسن، ووادي ديوش الذي يكوّن الحد الفاصل بين اراضيها واراضي قرية نين الواقعة في غرب القرية مع الانحراف نحو الجنوب.

وتقع عين الصفصافة على بعد قرابة كيلومتر واحد شمالي شرق القرية.

كانت إندور قائمة على بقعة بلدة كنعانية تدعى عين دور أي عين المأوى. وذكرها الفرنجة في العصور الوسطى باسمها الحالي، مما يدل على انها حافظت على اسمها ردحاً طويلاً من الزمن.

في قرية اندور بقايا بعض المغاور والصهاريج والمدافن. وفي الطرف الجنوبي الغربي منها تل أثري يدعى تل العجول، وهو غير تل العجول الذي يقع قرب غزة.

الشكل العام للقرية شريطي، وتمتد من الجنوب الشرقي نحو الشمال الغربي، ويتفق ذلك مع اتجاه السفح الذي تقع عليه القرية. وفي عام ١٩٣١ كان في القرية ٧٥ مسكناً بنيت من مواد البناء المختلفة كالحجارة والاسمنت، أو الحجارة والطين، او الاسمنت المسلح. وفي عام ١٩٤٥ كانت مساحة القرية ٢٩ دونماً، ومساحة اراضيها ١٢،٤٤٤ دونماً لا يملك الصهيونيون منها شيئاً.

عاش في إندور ٣١١ نسمة من العرب في عام ١٩٢٢، وارتفع عددهم الى ٤٥٥ نسمة في عام ١٩٣١، والى ٦٢٠ نسمة في عام ١٩٤٥.

ضمت القرية مدرسة ابتدائية للبنين انشئت في العهد العثماني، وكان يدرس فيها ايضا أطفال قرية نين، ولكنها أغلقت في العهد البريطاني.

اعتمد اقتصاد القرية على الزراعة وخاصة الحبوب، وفي موسم ١٩٤٢/ ١٩٤٣ كان فيها ١٨٠ دونماً مزروعة زيتوناً مثمراً، وفي عام ١٩٤٥ كان فيها ٢٤ دونماً مزروعة برتقالاً، وزرعت انواع اخرى من الاشجار المثمرة، وتركزت بساتين الاشجار المثمرة في شرق وجنوب وغرب القرية، وحول عين الصفصافة شمالي شرق القرية. والى جانب ذلك عمل السكان في تربية المواشي.

شهدت القرية في ليلة ١٩٣٦/٨/٢٩ معركة بين الثوار الفلسطينيين والجيش البريطاني أسقطت فيها طائرة بريطانية فانتقم البريطانيون بنسف بعض منازل القرية وفرض الغرامات المالية على سكانها.

احتلت القوات اليهودية هذه القرية العربية عام ١٩٤٨ وتركوا فيها سكانها العرب الذين بلغ عددهم ٢٩٩ نسمة في ١٩٤٩/١٢/٣١. لكنهم عادوا فطردوهم فيها بعد.

(عن «الموسوعة الفلسطينية»)

■ اعلان للجمهور ■

مهرجان الفن القطري الثاني

قررت ادارة مهرجان الفن القطري الثاني الذي كان من المفروض افتتاحه في قرية جت ـ المثلث في ٨٦/٨/٤، نقل المهرجان الى بلد آخر بسبب حادث الطرق المأساوي الذي ذهب ضحيته أحد أفراد فرقة الرقص الشعبي في جت وستعلن الادارة عن مكان وموعد المهرجان في وقت لاحق. مع تعزياتها الحارة الى آل الفقيد واعتذارها للجمهور الكريم.

المؤسسة الشعبية للفنون
مجلس جت المحلي ـ المثلث
ادارة مهرجان الفن القطري الثاني

شباب الجبهة ـ الرامة

يدعونكم لحضور الندوة الادبية حول:

ادب الكاتب الفلسطيني غسان كنفاني

وذلك اليوم الاربعاء ٨٦/٧/٢٣، الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الصداقة في الرامة.

يشترك في الندوة: الشاعر سالم جبران.
الناقد الادبي: حبيب بولس.
المخرج المسرحي: رياض مصاروة.
يدير الندوة الناقد: نبيه القاسم.

* تهنئة *

الى الصديق نايف سلامة وزوجته بولادة «أحمد»

أعضاء الحزب والجبهة ـ فلسوة

* تهنئة *

الى العزيزين خليل ابو رحمة ونجاح محول بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

محمد بركة

* تهنئة *

الى الرفيقين عابدة وسميح بلال بالمولود الجديد «بيادره» الف مبروك ونتمنى للطفل حياة دافئة في ظل والديه.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

تأجيل محاكمة اثنين من أفراد الشرطة المتهمين باستخدام العنف ضد المتظاهرين ضد كهانا في ام الفحم

● تل أبيب - أرجأت المحكمة التأديبية في شرطة اسرائيل النظر في قضية الشرطيين المتهمين باستعمال العنف ضد مواطنين دون أن تكون حاجة لذلك، حتى موعد آخر.

وجاء في لائحة الاتهام ان اثنين من افراد الشرطة، وهما: الضابط بارون متير والمساعد طال سيناي من لواء الشمال، كانا استدعيا الى مدينة ام الفحم للقيام بواجبهما في المحافظة على النظام خلال المظاهرة التي جرت هناك للتصدي لكهانا وعصابته عندما حاولوا استفزاز ام الفحم وجماهيرها في شهر آب من العام (١٩٨٤).

وعندما ازدادت حدّة النقاش بين زمرة كهانا والقوى التقدمية المناهضة له، في احدى المراحل، شرع المتظاهرون بتراشق الحجارة والمشاجرات تقدم احد المتظاهرين ضد كهانا، الراب يرمياهو ملجروم، نحو ضابط الشرطة لاطلاعه على ما يحدث ولفت نظره جراء التصعيد الناجز الامر الذي من شأنه ان يؤدي الى انتهاء المظاهرة بمذبحة، فانهال عليه احد افراد الشرطة بالضرب واللكم لينضم اليه بعد ذلك عدد آخر من رجال الشرطة الذين اشبعوا المتظاهر ضرباً سقط على اثره طريحاً على الارض ومغمىً عليه فقام افراد الشرطة بتنحيته جانباً وتركوه دون أن يرف لهم جفن ثم عادوا ودفعوه الى سيارة للشرطة وهناك اعتقله الضباط المتواجدون بداخلها.

ومن جهة أخرى، قام افراد الشرطة بالاعتداء على نفتالي أور - نير وبضربه ضرباً مبرحاً عندما حاول التدخل لدى الشرطة كي تفرج عن احدى المتظاهرات التي كانت اعتقلت.

ويذكر ان الشرطيين انكرا التهم الموجهة ضدهما باستعمال العنف دون الحاجة لذلك وتأجلت محاكمتهم لموعد آخر.

تصعيد «المعركة» الحكومية ضد «الزنوج العبريين» لطردهم من البلاد!

● تل أبيب - في اجتماع خاص شارك فيه وزير الخارجية، يتسحاق شمير، ووزير الداخلية، يتسحاق بيرتس، ووزير الشرطة، حاييم باريف والقائد العام للشرطة، دافيد كراوس، تم الاتفاق على تصعيد الجهود من اجل طرد الزنوج العبريين «الذين يعيشون في البلاد بشكل غير قانوني» حسب ادعاء المجتمعين الذين قالوا ايضا إن تأجيل عملية الطرد يجري بسبب الالتماسات التي قدمها «الزنوج العبريون» الى المحكمة العليا.

ويذكر هنا ان (٤٠) شخصاً من ابناء هذه «الطائفة» يقبعون في السجن منذ عدة اشهر بتهمة «المكوث غير القانوني في البلاد».

وادعت صحيفة «معاريف» التي اوردت النبأ (يوم - ٧/٢١) ان قسماً كبيراً من «الزنوج العبريين» اتلفوا جوازات سفرهم او زيفوها مما وضع الصعوبات امام الحكومة لمعرفة هوياتهم.

واضافت «معاريف» انه في السنة الاخيرة وصل طاقم خاص من المخابرات الفدرالية الامريكية (اف.بي.آي) وساعد الحكومة الاسرائيلية في اكتشاف شخصيات «الزنوج». وتبين ان قسماً كبيراً منهم هم ذوو ماض اجرامي خطير !! وعليه فقد وجد السبب الكافي لطردهم من البلاد !

تحويل ملفات التحقيق في فضيحة «إلبين» الى المدعية العامة في تل ابيب

● تل ابيب - حوّلت وحدة التحقيق القطرية الخاصة بقضايا الرشاوى، ملفات التحقيق البالغ عددها (١٨) ملفا ضد المتهمين بتلقي الرشاوى من ميخائيل إلبين الذي انتحر او من مساعديه الى المدعية العامة.

ويذكر ان من بين المتهمين اثنين من اعضاء الكنيست. وقد حوّل رئيس طاقم التحقيق، رؤوبين كوبتط، الملفات المذكورة الى المدعية العامة في لواء تل ابيب ليئا ليف - اون، لتبت في قضية تقديم لوائح اتهام ضد المتهمين.

وبالنسبة لعضوي الكنيست (اللذين لم يكشف عن هويتهما) ستتقدم المدعية العامة توصياتها الى المستشار القضائي للحكومة. واذا تقرر تقديم لوائح اتهام ضدهما سيتوجب عندها نزع الحصانة البرلمانية عنهما.

وفاة فاضل في عرابة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة من عرابة والقرى المجاورة جثمان المرحوم يوسف سليمان خوري (ابو سليمان) الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٨٠) عاما. وقد عرف المرحوم بعلاقته الحسنه والطيبة.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في عرابة يتقدمون بأحر التعازي الى ذوي الفقيد وابنائه راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة فاضل في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - شيع اهالي الناصرة يوم أمس (الثلاثاء)، جثمان الفقيد حسن سعيد شريف (الصفدي) الذي وافته المنية عن عمر يناهز ال (٨٢) عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية يتقدمون بتعازيهم الحارة الى ابناء الفقيد وعائلاتهم وعموم آل شريف راجين لهم الصبر والسلوان.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

في إجتماع لجنة التنسيق» النقابية في الهستدروت، أمس:

بنيامين غونين: الهستدروت تتخلى عن جماهير العمال والطبقات المسحوقة وذوي الدخل المنخفض

* المطالبة باعلان الاضراب العام من جانب الهستدروت اذا لم يتم حتى (٨/١) التوقيع على اتفاقيات الاجور الجديدة *

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - طالب النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت، قيادة الهستدروت باعلان الاضراب العام والشامل في جميع المرافق العمالية والاقتصادية في البلاد اذا لم يتم حتى ٨٦/٨/١ التوقيع على اتفاقيات الاجور الجديدة.

وهاجم غونين، الذي كان يتحدث في اجتماع لجنة التنسيق التابعة لقسم التنظيم النقابي في الهستدروت، أمس (٧/٢٢)، تصريحات رئيس قسم التنظيم النقابي، حاييم هرفيلد، واقتراحه ان تجري المفاوضات حول الأجور في الأطر الصناعية القطاعية وفي المصانع بشكل مستقل، أي في كل قطاع وفي كل مصنع على حدة والتنازل، بالمقابل، عن اتفاقيات الأجور الجماعية القطرية المسماة «اتفاقيات الاطار».

وكان هرفيلد، الذي قدم بياناً في الاجتماع عن سير المفاوضات مع ارباب العمل حول اتفاقيات الاجور، قال ان اقتراحه آنف الذكر جاء رداً على موقف أرباب العمل الذين «يوافقون» على بندين أساسيين: ● أن يسود الهدوء العمالي - أي لا تعلن أية نزاعات عمل او اضرابات ● ان لا تشمل اتفاقيات الاطار أية علاوات غلاء للأجيرين.

وقال غونين رداً على اقتراحات(!) هرفيلد هذه انها تعني، أولا وقبل كل شيء وبشكل واضح وفاضح: تخلي الهستدروت كليا عن جماهير الشغيلة عامة وعن الطبقات الفقيرة الواسعة بشكل خاص.

وقال غونين انه مرت، حتى الآن، أربعة أشهر على انتهاء مفعول اتفاقيات الاجور القديمة دون ان تثمر المفاوضات الجارية عن أي تقدم، كما انه لا تلوح في الأفق أية بشائر للتوقيع على اتفاقيات جديدة. وفي هذه الأثناء، يتحمل الأجيرون عبء هذه المفاوضات وعواقب انعدام اتفاقيات اجور تضمن وقف التآكل الحاد والمستمر في أجورهم.

وعليه، قال غونين ان الأمر الأول الذي على الهستدروت أن تفعله هو اعلان الاضراب الشامل والعام في جميع الفروع العمالية اذا لم يتم التوقيع حتى (٨/١) على اتفاقيات أجور جديدة يكون في مركزها بند أساسي هو: تحرير الحد الأدنى للأجور بنسبة ٥٠٪، على الأقل، من معدل الأجر المتوسط في البلاد (حسب موقف الهستدروت نفسها، «الجبهة» تطالب بأن يكون الحد الأدنى مساوياً لـ ٦٠٪ من معدل الأجر المتوسط).

وانتقد غونين، بشدة، تراجع الهستدروت في موضوع المفاوضات وقال انه تراجع خطير جدا قد يشكل سابقة خطيرة لسياسة تراجع رسمية من قبل قيادة الهستدروت.

وحول اقتراح هرفيلد تقليص أسبوع العمل في قطاع الخدمات العامة وتقليص عدد الملاكات (الوظائف) في هذا القطاع بنسبة ١٠٪، قال غونين: «كيف يجرؤون على طرح مثل هذه الاقتراحات وخاصة في الوقت الذي يواصل فيه مستخدمو القطاع العام والخدمات العامة (الممرضات والعاملون الاجتماعيون وغيرهم) نضالهم الجاد من اجل زيادة عدد الملاكات في هذه القطاعات! يجب على الهستدروت ان تتحمل مسؤوليتها تجاه العاملين وان تقف على رأس نضالاتهم لا ان تحاول ضربها واجهاضها او حتى الوقوف ضدها»!

وفي نهاية كلمته طالب غونين باعلان التضامن والتأييد لنضال عمال شركة الكهرباء القطرية في معركتهم ضد محاولات تخفيض أجورهم.

«كسّاح» سلطوي لا.. «مشاغبات» !

● هذه الصورة التقطها مصور صحيفة «حدشوت»، يتير ألفيا، ونشرتها الصحيفة أمس (٧/٢٢) في إطار خبر تحت عنوان بارز: «يجب ان «نكسّح» أمهاتهم». والاقتباس كما أوردت «حدشوت»، هو من أحد رجال «حرس الحدود» الذين هاجموا، بالمئات، أهالي قرية عرب الزبيدات، أمس الاول (٧/٢١)، الذين تصدّوا لمحاولة هدم بيوتهم.

اما الصحف «الحرة» الاخرى فقد حاولت تغطية السموات بالعمومات حين عنونت أخبارها عن العدوان البربري بـ «مشاغبات في عرب الزبيدات»!!

كتلة «الجبهة» تقدم إقتراحين مستعجلين حول:

تهديدات رابين لسوريا والعدوان البوليسي البربري على عرب الزبيدات

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدمت كتلة الجبهة البرلمانية امس، الاثنين، اقتراحين مستعجلين لجدول الاعمال، الاول حول تصريحات وزير «الامن»، يتسحاق رابين، عن ان «الحرب مع سوريا مؤكدة ولكن السؤال: متى؟» والثاني حول محاولة هدم اربعة بيوت في قرية عرب الزبيدات وتصرف افراد الشرطة البربري تجاه سكان عرب الزبيدات والحوالد واعتقال عشرات المواطنين.

قالت «الجبهة» في الاقتراح الاول: «لقد صرح وزير «الامن»، رابين امام صحفيين امريكان نشر في صحيفة «هآرتس» يوم ٨٦/٧/٢١، ان الحرب مع سوريا «ليست مسألة هل تكون ام لا؟ وانما المسألة: متى؟». واضافت «الجبهة» ان مثل هذه التصريحات تعبر عن وجود قرار وتخطيط للقيام بحرب جديدة ضد سوريا الامر الذي يؤدي الى توتير العلاقات مع سوريا والذي يعبر عن سياسة التحضير لحرب عدوانية خطرة لن تحل اية مشكلة بل انها ستؤدي الى الدمار للشعبين.

واضافت «الجبهة»: تثبت هذه التصريحات، عمليا، ان حكومة اسرائيل لا تعمل على منع الحرب مثلما يصرح وزراؤها وانما تحضر لحرب فتاكة. وفي نهاية الاقتراح طالبت «الجبهة» باجراء نقاش مستعجل للموضوع كي تقر الكنيست سد الطريق امام خطر عدوان جديد تحضره حكومة اسرائيل على شاكلة حرب لبنان.

وعرضت «الجبهة» في اقتراحها الثاني احداث يوم الاثنين الماضي حين وصلت قوة كبيرة من الشرطة الى قريتي عرب الزبيدات والحوالد واعلمت المواطنين بقرارها هدم اربعة بيوت. الامر الذي دفع المواطنين الى اعلان الاضراب احتجاجا على ذلك. لكن رجال الشرطة استمروا في التجول في المنطقة بشكل استفزازي بهدف تخويف المواطنين وكسر نضالهم العادل. وقد استغل رجال الشرطة رد فعل احد الشبان للهجوم على مواطني القرية ثم تعزيز قواتهم من مركز الشرطة المجاور وهاجموا البيوت وضربوا المواطنين دون فرق بين شيوخ ونساء ومرضى واعتقلوا (٦٩) منهم. واعتبرت «الجبهة» موجة هدم البيوت الجديدة في الأونة الاخيرة، رغم وعد رئيس الوزراء الامتناع عن تنفيذ اوامر الهدم لغاية ايجاد حل لهذه المشكلة، اعتبرتها خطوة خطرة قد تؤدي الى نتائج بالغة الخطورة. خاصة وانه ترافق عمليات الهدم قرصنة من قبل رجال الشرطة. وطالبت «الجبهة» بالتحقيق في تصرفات الشرطة العدوانية واعتدائها على المواطنين وطالبت باجراء نقاش حول الموضوع كي تقر الكنيست وقف جرائم هدم بيوت السكن ووضع حد لعنف رجال الشرطة ضد الجماهير العربية ومن اجل اطلاق سراح جميع المعتقلين من عرب الزبيدات والحوالد، حالا.

* اقتراح عادي عن المصادرات في مجد الكروم *

● قدمت كتلة الجبهة البرلمانية امس الثلاثاء، اقتراحا عاديا لجدول اعمال الكنيست حول مصادرة اراضي قرية مجد الكروم قالت فيه: اعلن وزير المالية يوم (٨٦/٣/١٤) عن قراره مصادرة (١٧٠٠) دونم من بلوك (١٩٠٤٤/٥/٦/٧) التابعة لقرية مجد الكروم الامر الذي يأتي في اطار عمليات المصادرة التي كانت وما زالت لصالح مدينة كرميئيل المجاورة.

وقد اعترض مواطنو مجد الكروم على قرار وزارة المالية هذا لكنهم لم يتلقوا اي رد لغاية الآن. وبالمقابل، استمر المواطنون في استغلال اراضيهم دون أن يطلب منهم اخلاؤها.

وفي تاريخ (١٩٨٣/١٠/١٧) سجلت هذه الاراضي على اسم الدولة دون اي اشعار مسبق لاصحابها او للمجلس المحلي في مجد الكروم. وفي شهر شباط الماضي ارسلت الدولة اوامر اخلاء لبعض المواطنين لترك اراضيهم.

واضافت «الجبهة» ان سياسة مصادرة الاراضي العربية استخدمت منذ قيام الدولة والتي جعلت مجد الكروم مثل باقي القرى. قرية تمتلك القليل من الاراضي التي لا تتجاوب مع حاجيات مواطني القرية. فقد امتلك مواطنو القرية (٢٠) الف دونم قبل قيام الدولة اما اليوم فلا يملكون سوى (٦) الاف دونم الامر الذي يلزم اجراء نقاش مستعجل للموضوع كي تقر الكنيست الغاء هذه الاوامر.

هذا وسيبحث الكنيست الموضوع يوم الاربعاء القادم.

متهم بحيازة السلاح يستأنف للمحكمة العليا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لمراسلنا فؤاد حسن - يعتزم السيد محمد حسن ربيع من قرية المشهد تقديم استئناف على الحكم الصادر بحقه في المحكمة المركزية في تسيرت عيليت الى المحكمة العليا.

وكانت قد ادانته المركزية في نهاية الاسبوع الماضي بتهمة حيازة السلاح وحكمت عليه بالسجن لمدة خمس سنوات سنتان ونصف منها سجنا فعليا والباقي مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات. وهذا على الرغم من ان ربيع أنكر التهمة الموجهة اليه.

فصل جميع عمال «كيرم اوبترونيكا» في ديمونة

● ديمونة - تسلم عمال مصنع «كيرم اوبترونيكا» لصناعة الكتل البلورية المستخدمة في الصناعات التقنية المتطورة في ديمونة والبالغ عددهم (٢٠) عاملا يوم (٧/٢١) بلاغات بفصلهم عن العمل وذلك بعد ان قررت الادارة اغلاق المصنع.

عرس وطني للاسير المحرر في طرعان

● طرعان - من مكتب «الاتحاد» في الناصرة، لمراسلنا سعيد بدر، تحول الاحتفال بزفاف ابن طرعان فتحي خليل، الذي تحرر من سجنه في اطار عملية تبادل الاسرى الاخيرة بين حكومة اسرائيل و م.ت.ف. الى عرس شعبي وطني شارك في احيائه اهالي قرية طرعان ووفود من مختلف انحاء البلاد والقرى المجاورة.

وقد ساد الجو الوطني كل الاحتفال واغانيه وصدحت في سمائه الاغاني الوطنية التي قدمتها الفرق المتطوعة.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة واصدقاءهم الذين تبنوا هذا الاحتفال ليرفعون احر التهنئات القلبية.

الجبهة في كفر قاسم تستنكر محاولات زرع الفتن بين أهل القرية الذبيحة

● كفر قاسم - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اصدرت جبهة كفر قاسم الدمقراطية، هذا الاسبوع، بيانا الى الاهالي استنكرت فيه الشجار الذي وقع يوم الجمعة الماضي بين جماعة «الاخوان المسلمين» وبعض شبان القرية.

وجاء في البيان: «يؤسفنا اشد الاسف ما حدث بين اهل البلد الواحد خصوصا في كفر قاسم التي هي احوج ما تكون لوحدة صف جميع اهاليها في وجه سياسة الاضطهاد والتمييز العنصرية وهي القرية الذبيح التي سفك دم ابنائها ظلما وغدرا من قبل حكومة الظلم والعدوان».

واضافت: ان ما يقوم به «الاخوان» من عرض عضلات لامر مرفوض رفضا باتا ومن اية جهة اخرى ايا كانت. والمنطق يتطلب ان تحل الخلافات بالحسنى.

ودعت «الجبهة» الى «اليقظة وعدم الدخول في مشاحنات تستهدف الهاءنا عن مشاكلنا اليومية والاجتماعية والسياسية»، وحذرت من «الدسائس والمكائد التي تحوكها السلطة واعوانها ضد جماهيرنا».

«الجبهة» تطالب الهستدروت بدعم نضال نشطاء النقابات المهنية المعتقلين في جنوب افريقيا

● تل أبيب - لمراسل خاص - بعث النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت، يوم الاحد(٧/٢٠)، برقية إلى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، طالبه فيها باعلان تأييد الهستدروت ودعمها الصريحين لنضال نشطاء النقابات العمالية في جنوب أفريقيا وكل السجناء السياسيين في سجون نظام الابرتهايد.

وقال غونين في برقيته: «إن الخطر الذي يتهدد حياة(٢٧٠) شخصا من قادة ونشطاء النقابات العمالية والآف المواطنين الاخرين الذين إعتقلتهم سلطات القمع العنصرية في جنوب أفريقيا، تستوجب إعلان الاستنكار الرسمي من قبل الهستدروت والمطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين».

إقتراح قانون جديد : رفع ضريبة السفر الى الخارج مقابل الغاء الضريبة على التذاكر

● القدس - صادقت ادارة الائتلاف الحكومي، في الاسبوع الجاري، على إقتراح مشروع قانون خاص تقدمه عضو الكنيست غدعون غدوت (الليكود) ويقضي برفع ضريبة السفر إلى الخارج من (١٣٠) دولار كما هي عليه الان إلى (١٨٠) «دولار وبالمقابل، إلغاء الضريبة الخاصة بنسبة ٢٠٪ على تذاكر السفر إلى الخارج.

ومن المنتظر أن يقدم إقتراح القانون هذا، الذي تم إعداده بالتنسيق مع وزارة المالية، إلى الكنيست لاقراره خلال الاسابيع القليلة القادمة.

وفاة شاب في شفاعمرو

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لمراسلنا أحمد حمدي - شيعت جماهير غفيرة من شفاعمرو والقرى المجاورة يوم الاثنين (٧/٢١) جثمان المأسوف على شبابه نبيل كمال الشيتي الذي وافته المنية عن عمر يناهز ال - (٤٣) عاماً.

ان أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في شفاعمرو يتقدمون بتعازيهم الحارة الى اهل الفقيد وجميع آل شيتي في شفاعمرو بمصابهم الاليم راجين لهم الصبر والسلوان.

نتائج مسابقة «اللوتو» رقم ١٩٨٦/٢٩

● في السحب الذي جرى امس على مسابقة «اللوتو» رقم ١٩٨٦/٢٩ فازت الارقام التالية: (٦) و(١٧) و(١٨) و(٢٣) و (٢٧) و(٢٩). والرقم الاضافي (٤٢).

□□ رسالة معاوية

«الجبهة» تدعو لانجاح مخيم العمل التطوعي في ام الفحم

● معاوية - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - عقدت سكرتارية الجبهة الدمقراطية في معاوية اجتماعا موسعا يوم ٨٦/٧/٢١ وبحثت جملة من القضايا المطروحة اهمها قضية المشاركة في مخيم العمل التطوعي السابع في ام الفحم حيث تقرر التجند الكامل لدعم هذا العمل.

وأقر الاجتماع كذلك اعادة تنظيم فرقة الفنون الشعبية من القرية وجمع التبرعات لها كي تستطيع مواصلة العطاء.

● محاضرة تربوية في نادي الجبهة ●

● ألقت المربية نهى ناصر يوم ٨٦/٧/٢١ محاضرة حول «تكوين شخصية الطفل» في نادي الجبهة في القرية.

وقد توافد عدد كبير من النساء والفتيات للاستماع الى هذه المحاضرة التي تطرقت الى مختلف الجوانب المتعلقة بتربية الأطفال وعلاقات الوالدين بهم. وقامت المستمعات بالقاء الأسئلة التي أجابت عليها المحاضرة.

● فرع الشبيبة الشيوعية يستعد لمؤتمر المنطقة ●

● عقد فرع الشبيبة الشيوعية اجتماعاً خاصاً يوم ٨٦/٧/٢١ لبحث التحضيرات الأخيرة لمؤتمر منطقة الشبيبة الشيوعية في المثلث.

وحضر الاجتماع سكرتير المنطقة، الرفيق مريد فريد، فأكد على ضرورة نجاح المؤتمر الذي يشكل حدثا هاما في حياة جماهير الشباب في المثلث.

معظم الرجال في عرب الزبيدات جرحى او معتقلون او مفقودون

● تتمة من الصفحة الأولى ●

هدم بيوتهم. وقال: ان مأساتكم هي من مأساة شعبنا. وليس امامكم سوى المزيد من الصمود والمقاومة.

● الاعتداء ●

هذا وروت عشرات النسوة والاطفال امام مندوب «الاتحاد» المزيد من قصص الاعتداء البوليسي على القرية. واتضح من اقوالهن ان قوات الشرطة الهدامة داهمت القرية باعداد كبيرة في ساعات بعد الظهر من يوم امس الاول الاثنين. وحين وجدوا الاهالي، برجالهم ونسائهم واطفالهم، مجمعين في مدخل القرية للدفاع عن بيوتهم اعطى قائد القوة المهاجمة، يعقوب بورايسكي (قائد شرطة زبولون) اوامره: «انقضوا عليهم»: فامطروهم اولا بنات قنابل الغاز المسيل للدموع. حتى غطى دخانها الاسود سماء القرية ثم هجموا على الاهالي وراحوا يضربونهم بالهراوات دون اي تمييز بين طفل وامرأة ورجل مسن او مقعد ولم ينج من بطشهم احد.

وبعد «وجبة» الضرب الاولى انتشر المعتدون الى البيوت، ودخلوها بيتا بيتا. وكسروا العديد من الابواب. وهشموا الاثاث في بعض البيوت وبحجة البحث عن الرجال خلعوا ابواب الخزائن وقذفوا بمحتوياتها الى الخارج. وحين اعترضت النساء اعتدوا عليهن. وحين بكى الاطفال اخرسوهم ايضا بالضرب. وكل هذا من خلال الشتائم القذرة التي لا تحتملها صفحات الجرائد.

ثم جمعوا كل الذكور من سكان القرية الذين استطاعوا الامساك بهم وقيدوا ايديهم بالاصفاد وراء ظهورهم وقذفوا بهم في قطعة ارض محروثة وداسوا على رؤوسهم وبطونهم وابقوهم في الشمس الحارقة فترة طويلة تزيد عن الساعة ثم ساقوهم مشيا لينظفوا الشارع من الحجارة والاشجار وهم مقيدون. ومن كان يعترض على ذلك كان يضرب ضربا مبرحا.

وعادت القوات مرات عديدة الى القرية طوال يومي امس وامس الاول تبحث عن الرجال لاعتقالهم. ولم يبق في القرية اي رجل بتاتا. والرجال، عمليا، موجودون إما في السجن او في المستشفى او مفقودون لا يعرف احد عنهم شيئا. وهنالك جريح في المستشفى يعاني من جراح خطيرة هو الشاب احمد علي زبيدات (٣٧ عاما واب لطفل)، الذي كان مقيدا ويداه وراء ظهره فرفسه احد المعتدين في بطنه ونقل الى المستشفى في حالة خطيرة.

وذكرت لنا النسوة ان من بين المعتقلين: ● الطفل علي احمد زبيدات وعمره (٦) سنوات ● عاطف احمد زبيدات (١٢ عاما) ● محمد حسين زبيدات (١٥ عاما) ● الرجل المسن والمقعد توفيق احمد زبيدات (٧٥ سنة) ● حسن احمد زبيدات (١٤ عاما).

والتقينا عددا من الجرحى بينهم طفل في الرابعة هو حمزة ابن نوال قاسم زبيدات التي قالت: عندي خمسة اطفال، حين رأوا البوليس يهجم أخذوا يصرخون. لكنهم لم يهتموا. ضربوا زوجي واسلافي امامي وامام الاطفال فهجمت عليهم ادافع عن نفسي وبيتي واطفالي فضربوني وضربوا اولادي.

والتقينا الفتاة فردوس احمد زبيدات (١٢ سنة) التي لم تستطع الكلام او الاكل من الاعتداء عليها بعد ظهر امس الاول.

وقالت روت احمد زبيدات التي اعتقل والدها المسن واخوتها الستة: «اخي حسن عمره ١٤ سنة. كسروا العصا فوق رأسه فشجوه من الوسط. واعتقلوه ولا ادري اذا كان يعالج ام لا. وهذا الاخ بالذات لم يفعل شيئا. حين داهموا البيت كان في الحمام يستحم. فقالوا له زاعقين: «اطلع يا منيك. انت لا تستحم. واخرجوه بالقوة وضربوه».

وقالت سعدة محمد زبيدات (٣٦ عاما وام لاربعة اطفال) - اعتقلوا زوجي وشقيقه ووالدي واربعة من اشقائي. واعتدوا عليهم بالضرب.. وتفوهوا بكلام قذر لم تتعود سماعه وتعتبره امتهانا لكرامتنا. وعملوا لنا اشارات مقرفة باصابعهم. وقام احدهم بارسال القبلات بالهواء للنسوة.

وقالت جميلة سعد زبيدات (٣٦ عاما وام لخمسة اطفال): رأيتهم يجرون شقيقي محمد ويضربونه فصرت اصرخ. فضربوني بالعصا على وركي وخاصرتي ولا استطيع المشي بشكل طبيعي.

وقالت عبلة محمد سعد زبيدات (٢٠ عاما) - اعتقلوا والدي بعد ان امسكوه وضربوه بوحشية. على ساقي اليمنى. ولم انم ليلتي من الاوجاع.

وارانا الطفل ياسين محمد سعد زبيدات (٨ سنوات) آثار ضربة على عينه اليمنى.

اما جميل فلاح زبيدات، الذي سقط شقيقه جمال وهو في الخدمة العسكرية في الجيش الاسرائيلي ودفن قبل ثلاثة اسابيع. فمزقوا ملابسه وجسده من الضرب. وراح يبكي امامهم بمرارة على وجزاء سماره، كما يقول. وهناك عشرات الامثلة الاخرى التي لا يتسع المجال لذكرها.

وتروي النسوة كيف قام جلاوزة الشرطة بعد الانتهاء من «مهمتهم» بالغناء والرقص. ودخلوا الى مقثاة للبطيخ. وراحوا يكسرون البطيخ باقدامهم ثم يأكلونه. وبعدها هدموا الخيمة في المقثاة واخذوها.

وشكت صالحة ابراهيم زبيدات من فقدان مصاغها من الذهب.

ومن جهة ثانية شكت النسوة من ان الشرطة لا تسمح لهن بمقابلة اي من المعتقلين.

● وفود التضامن ●

هذا وتدفقت منذ صباح امس الثلاثاء وفود التضامن الجبهوية الى عرب الزبيدات. وضمت كلا من جبهة الناصرة الدمقراطية وجبهة طمرة وجبهة شفاعمرو وجبهة كابول ويافة الناصرة وكفر كنا وطرعان ورئيس مجلس كفر كنا المحلي، صالح عبد القادر طه ووفد عن ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية.

واعلن الرفيق اسعد يوسف، سكرتير منطقة الناصرة الحزبية عضو المكتب السياسي، خلال زيارته للقرية ان الحزب سيقف بكل قوته الى جانب عرب الزبيدات وانه بدأ في تنظيم حملة للدفاع عن المعتقلين حتى اطلاق سراحهم.

هذا واستقبل الاهالي التضامن الجبهوي بتقدير بالغ واكدوا انهم، مهما بلغت وحشية السلطة فانهم متمسكون بارضهم ولن يبرحوها، وناشدوا الرأي العام ان يتضامن معهم.

بيرس في المغرب

● تتمة من الصفحة الأولى ●

القائم باعماله ووزير خارجيته، شمير، المعروف بانه من اشد غلاة ودعاة «ارض اسرائيل الكبرى» من المعادين حتى النخاع لكل ما هو فلسطيني، وبالتالي للسلام. كما أن الزيارة تمت بمباركة من الادارة الامريكية - ادارة ريغن التي تقدم لحكام بلادنا كل ما يحتاجونه من دعم عسكري ومالي ومعنوي وسياسي للتخلص من دم الشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية.

ولا نعتقد بالمقابل ان الملك المغربي كان سيقدم على ما قام به من قبل (عراب الكامب) وما يقوم به اليوم به لولا الظرف الراهن الصعب والعقد الذي تمر به الشعوب العربية في ظل حكامها. ولولا الوضع الذي انحدرت اليه حالة منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الرسمية.

واذا كنا نكبر الرد السوري الواضح والحازم على الزيارة والمحادثات، فاننا نستغرب هذا الصمت (حتى كتابة هذه السطور) الذي تختبيء وراءه قيادة المنظمة الرسمية حيال الزيارة والمحادثات. اذ لا يعقل أن تواصل قيادة وطنية ومسؤولة مثل هذا الصمت حيال ما يخطط ضد شعبها وضدها. أم انها لا تزال تتوهم ان الملك المغربي، الذي لا خير فيه لشعبه، سيجلب لها موافقة بيرس وشمير وكذلك موافقة الولايات المتحدة الامريكية على اشراكها في مشاريع «التسوية» الموهومة. وان كانت كذلك فهذا وهم خطر حقا. واكثر ما نخشاه هو ان الملك المغربي يريد ان يقدم الى بيرس والادارة الامريكية والرجعية العربية «رأس الثورة الفلسطينية» او تجاوزه كليا على الاقل، اسهاما منه في ازالة كل معارضة للمشروع الامريكي - الاسرائيلي - العربي الرجعي الذي بدت خيوطه تتضح منذ مدة.

وما يزيد من قلقنا ودهشتنا حيال صمت قيادة المنظمة هو ان بعض من يعتبر عليها (او تعتبرهم عليها) من امثال الياس فريج وحنا سنيورا لم يخفيا حماسها لهذه الزيارة واعتبراها خطوة جريئة. أهي جرأة بيرس في الاعتداء الفظ على حقوق الشعب الفلسطيني والتنكر لها ام جرأة الملك الحسن في تسهيل مهمة هذا الاعتداء، والجرأة في خيانة مصالح الشعوب؟!

والخلاصة ان بيرس بزيارته الحالية الى الملك المغربي انما يواصل ارتكاب الخطأ الفظيع القائم على الوهم بان التفاهم مع من يسمونهم بالحكام العرب قد يحقق اماله ويحقق له الامن والسلام، بيد ان تاريخ منطقتنا القريب جدا وكل التجربة والدروس الباهظة الثمن تؤكد ان كل «سلام» يشيدونه على اساس خرائب الشعب الفلسطيني لن يدوم ولن يكتب له النجاح. فالطريق الى السلام والامن والاستقرار لا يمر عبر قصور ملوك وحكام آخر زمان، التي لن تعمر طويلا، بل من خلال الاعتراف بحقوق الشعوب واحترامها، وفي مقدمتها بالنسبة لبلادنا وليس آخرها، حقوق الشعب الفلسطيني. وكل ما هو خلاف ذلك انما يعقد الوضع ويضاعف الثمن الذي يفرضه انعدام السلام. فسلام الشعوب بحقوق الشعوب، طال أمد ذلك ام قصر.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

■ دورة نظرية ■

يقيم الحزب الشيوعي الاسرائيلي دورة دراسية نظرية للرفاق المرشحين للدراسة الجامعية في الاقطار الاشتراكية في نادي درج «الموارنة» للحزب في حيفا، وذلك في ايام السبت والاحد والاثنين ٢٦، ٢٧، ٢٨ تموز/ ١٩٨٦. المرجو من جميع الرفاق المعنيين الاشتراك في هذه الدورة في الزمان والمكان المحددين.